الدور البحثي والتعليمي والإتصالي لمحطة البحوث الزراعية بإيتاى البارود فى خدمة بعض المناطق الريفية المحيطة بها (دراسة حالة)

أبوزيد محمد الحبال[١]، مصطفى كمال حافظ[٢]، كمال عيس صقر[١]، سماح عبدالحميد حرحش[٢]

الملخص العربى

استهدف البحث بصفة أساسية التعرف علي الدور البحثي والتعليمي والإتصالي لمحطة البحوث الزراعية في إيتاي البارود في خدمة المناطق الريفية المحيطة بها، وتنحصر وسائل تحقيق هذا الهدف في الأهداف الفرعية التالية: (١) دراسة التباين في مستوي تحقيق أهداف محطة البحوث الزراعية حالياً والمستوي المراد تحقيقه مستقبلاً من وجهة نظر الباحثين الزراعيين المبحوثين. (٢) دراسة العلاقة الإرتباطية بين مستوي تحقيق أهداف محطة البحوث الزراعية حالياً والخصائص الشخصية والمهنية للباحثين الزراعيين المبحوثين. (٣) التعرف علي أهم المشكلات التي تعوق تحقيق محطة البحوث الزراعية لأهدافها من وجهة نظر المبحوثين ومقترحاتهم للتغلب عليها.

وقد تم الحصول على البيانات اللازمة لتحقيق أهداف البحث، وقد اقتصرت شاملة البحث على الفئات البحثية العاملة في محطة البحوث الزراعية حيث بلغ إجمالي أعداد الباحثين ٦٢ باحثاً(رئيس بحوث متفرغ١٨، رئيس بحوث٣، باحث أول٦، باحث٢٠، باحث مساعد١٥) بالمقابلة الشخصية مع أفراد عينة البحث، وتم جمع البيانات خلال أشهر أكتوبر ونوفمبر وديسمبر ٢٠١٩، وقد تم تحليل البيانات وعرض النتائج باستخدام النسب المئوية، والمتوسط الحسابي، والإنحراف المعياري، والجداول التكرارية، وذلك لوصف وتصنيف المبحوثين وفقاً لخصائصهم المختلفة، وإختبار(T) لإستجلاء جوهرية الفروق بين مستوى تحقيق أهداف محطة البحوث الزراعية حالياً والمستوى المراد تحقيقه، إستخدم تحليل التباين، معامل الإرتباط البسيط لبيرسون لتحقيق أهداف الدراسة، وقد تم الإستعانة بالحاسب الآلي في عملية التحليل الإحصائي بإستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS).

وقد تمثلت أبرز النتائج فيما يلي:

١- أن المتوسط العام المعبر عن الوضع الحالي لمجالات الأنشطة البحثية لمحطة البحوث الزراعية موضع الدراسة فقد أوضحت النتائج أن نسبة المتوسط العام بلغ ٥٤,٧٦%، وتبين أن المتوسط العام للدور المأمول تحقيقه في هذا المجال بلغ(٨٤,١٥ %).

٢- أن نسبة المتوسط العام المعبر عن الوضع الحالي للأنشطة التعليمية لمحطة البحوث الزراعية موضع الدراسة بلغ (٥٤,٧١%)، واتضح أن المتوسط العام للدور التعليمي المأمول تحقيقه في هذا المجال بلغ(٨٧,٣٢%).

٣- أن المتوسط العام المعبر عن الوضع الحالي للدور الإتصالي الحالي لمحطة البحوث الزراعية موضع الدراسة قد بلغ نسبة المتوسط العام (٤٩,٤١%)، وتبين أن المتوسط العام للدور الإتصالي المأمول بلغ(٨٣,٧٥%).

٤- توجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين تحقيق محطة البحوث الزراعية لأهدافها الحالية والمأمول تحقيقها مستقبلاً.

٥- وجود علاقة إرتباطية معنوية بين مستوي تحقيق أهداف محطة البحوث الزراعية حالياً ومتغيرات البحث المستقلة التالية (المرتبة العلمية، مدة الخدمة في المجال البحثي، مدة الخدمة في المجال الزراعي، وجود علاقة إرتباطية معنوية بين مستوي تحقيق أهداف محطة البحوث الزراعية حالياً

---

[١] كلية الزراعة سابا باشا- جامعة الأسكندرية.

[٢]معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية- مركز البحوث الزراعية.

استلام البحث فى ٢١ أكتوبر ٢٠٢٠، الموافقة على النشر فى ١٥ نوفمبر ٢٠٢٠

ومتغيرات البحث المستقلة التالية (النشأة، التدريب المهني، الإعتماد على مصادر المعلومات، الرضا الوظيفي، درجة الصعوبة في الإتصال بالزراع، إستجابة الزراع للخدمات والأنشطة التي تقدمها للمحطة، أهمية معايير اختيار الموضوعات البحثية.

٦- أشارت النتائج إلى أن أهم المشكلات التي تواجه محطة البحوث الزراعية في إيتاي البارود لتحقيق أهدافه لخدمة المناطق الريفية من وجهة نظر الباحثين تمثلت في عدم توفر الأجهزة المعملية الحديثة ومستلزمات البحث العلمي، ومحدودية وسائل الإتصال بالزراع.

الكلمات الدلالية: التقنية الزراعية– مجتمع المعرفة– البحث العلمي الزراعي.

المقدمة والمشكلة البحثية

يعتبر قطاع الزراعة أحد أهم القطاعات الرائدة في الإقتصاد المصري والركيزة الأساسية لتأمين احتياجات السكان الغذائية فضلا عن دوره في التجارة الخارجية المصرية وتشابكه مع أنشطة القطاعات الإقتصادية الأخرى من حيث توفير المادة الخام اللازمة لها والتي تتكامل مع القطاع الزراعي، كذلك أنه يمثل أحد أهم الأنشطة الإقتصادية إذ يستوعب نحو نصف عدد السكان ويمثل نحو ٢٠% من الدخل القومي المصري، هذا بالإضافة إلى أنه يستوعب نحو ٣٠% من قوة العمل، (عثمان، ورحاب ٢٠١٨، ص: ٣٦٩) وتعتمد قوة القطاع الزراعي في الدول المختلفة على ما لديها من قدرات تكنولوجية Technological Capabilities تساعدها في تحسين الإنتاجية الزراعية لما لها من دور هام في تحقيق التنمية الزراعية، والأمن الغذائي، والحد من الفقر (Ragasa & et al., 2010 ,p.1)

ورغم أن قطاع الزراعة في مصر يعتبر غني نسبياً ومن أقدم قطاعات الإقتصاد القومي من حيث توفر البيانات والمعلومات الإحصائية الحديثة المستقبلية والمستمرة والدقيقة والشاملة والتفصيلية ليس فقط على المستوى المحلي وإنما أيضاً على المستوى الإقليمي والمستوى الدولي وذلك بالنسبة للإنتاج والتكاليف والأسعار والتسويق والإستهلاك والصادرات لمختلف فروع الإنتاج الزراعي والمنتجات الغذائية والزراعية ومستلزمات الإنتاج الزراعي، تلك البيانات والمعلومات الإحصائية تعد لازمة للمنتجين الزراعيين والمسوقين وآليات السوق الحر في التسويق والتجارة (مؤتمر مستقبل العمل الإرشادي الزراعي، ١٩٩٥، ص:٢).

وفي السنوات الأخيرة بدأ الإهتمام بمفهوم أنظمة المعرفة الزراعية، ومع بداية الألفية الجديدة أصبح نظام التحديث الزراعي Agricultural Innovation System أكثر المفاهيم تعبيراً عن تلك الأنظمة في صورة شكل تخطيطي يصف كيفية تطوير القطاع الزراعي بشكل يمكنه أن يستجيب بشكل أكبر لاحتياجات المستهدفين (World Bank, 2006, p:2). ويركز نظام التحديث الزراعي على الدور الكبير للعلم والتكنولوجيا في أنشطة المنظمات الحكومية والخاصة والأفراد، وأن العرض والطلب للسلع المختلفة يرتبط بصفة أساسية بمقدار ما استثمر فيها من المعرفة والتكنولوجيا، هذا بالإضافة إلى كون الأنظمة الرئيسية للتحديث الزراعي هي البحث، والتعليم، والإرشاد (Rivera, 2006, pp: 59-60).

وتمثل عناصر نظم المعرفة والمعلومات والمبتكرات الزراعية دعائم أساسية لتحقيق التنمية المستدامة بشكل عام، والتنمية المستدامة للقطاع الزراعي بشكل خاص، وعمل تلك العناصر بشكل غير متسق وبعيد عن التكامل والتساند يشكل خللاً علميا وعملياً يقود إلى إحداث تغيرات غير مرغوبة في النظام البيئي من خلال الإستخدام غير الرشيد للموارد والإمكانات المتاحة، ولا تستطيع أي دولة تحقيق التنمية الزراعية بها، مالم يتم دعم عملية التحديث الزراعي بها بصفة رئيسية، والذي يرتكز على دعائم أساسية أهمها

وجود نظام بحثي زراعي حيث يعتبر بمثابة مصدراً رئيسياً للتكنولوجيا الزراعية الحديثة، ووجود جهاز إرشادي فعال يقوم بنقل التكنولوجيا إلى المزارعين بعد التأكد من ملاءمتها لظروفهم المزرعية، كما يقوم بالتعرف على مشكلات واحتياجات المزارعين ونقلها إلى مراكز البحوث لإيجاد الحلول المناسبة لها من جهة أخرى، هذا إلى جانب توفر نظام فعال للتعليم الزراعي يقوم بمد البحوث الزراعية بالأخصائيين والباحثين في الفروع الزراعية المختلفة واستمرار تنشيط عملية البحث، ولا يمكن في النهاية تحقيق الإستفادة من هذه الأنظمة إلا بوجود علاقات وروابط فعالة بينهم، ويطلق على النظام الذي يتضمن أنظمة البحوث والتعليم والإرشاد إلى جانب الزراع، والراوابط والعلاقات فيما بينهم بنظام المعرفة والمعلومات الزراعية (البدراوي،٢٠١٠، ص: ١٤٠).

إن ربط أجهزة البحوث والإرشاد والتعليم الزراعي وتنسيق آدائها بطريقة تحقق التكامل في أدوارها يعتبر من العوامل الهامة لتحقيق التنمية الزراعية ويستلزم ذلك تطوير نظام تحفيز الباحثين وربط مراكز البحوث الوطنية بالمراكز الدولية المتميزة، ووضع قنوات ميسرة تنتقل بواسطتها نتائج البحوث والتطوير إلى التطبيق العملي وقيام أجهزة التدريب والتعليم الإرشادي بتدريب الزراع على الأنشطة الإنتاجية غير التقليدية والتي يمكن أن تسهم في زيادة دخولهم. (مؤتمر مستقبل العمل الإرشادي، ١٩٩٥، ص: ١١)

ويعتبر الباحثون الزراعيون أحد أهم مكونات نظام المعرفة والمعلومات الزراعية الذي يسعى من خلال الروابط بين الناس والمؤسسات إلى تطوير ومشاركة المعرفة والمعلومات الزراعية وزيادة الإستفادة من التكنولوجيا الزراعية، حيث يتكامل كلَ من المزارعيين والباحثيين والمعلميين والمرشدين الزراعيين في تحقيق منظومة تمكن المزارعين من تحسن مستوى المعيشة والإدارة الجيدة لمزارعهم من خلال اكتساب المعلومات من مختلف مصادرها. (نجم، ٢٠١٤) نقلاً عن (FAO& Word bank, 2002: 2).

ويعد الإقتصاد المبني علي المعرفة توجهاً عالمياً تسعي إلي تحقيقة الدول والمجتمعات، ويشمل مفهوم إقتصاد المعرفة علي إستخدام التقنية وتوظيفها بهدف تحسين نوعية الحياة بكافة مجالاتها وأنشطتها من خلال الإستفادة من المعلومات وتطبيقها، بحيث أصبحت المعرفة هي المحرك الرئيس للإنتاج والنمو الإقتصادي في العالم، وقد تمت الإستفادة من التقنية في إنتاج وتسويق السلع والخدمات وتحويلها إلي إقتصاد معرفي.(الشاذلي وهلال، ٢٠١٧، ص٢٢). ويشكل كل من البحث العلمي والإرشاد الزراعي نسقين فرعيين من نسق المعرفة الزراعية ولكلاً منهما مدخلاته وعملياته ومخرجاته التي يجب أن تتساند وتتكامل مع مكونات النسق الآخر لبناء العلاقة بين كل منهما (Saches,1979, p.p:4-5، وزهران ١٩٩٥، ص:٦٦)، والعلاقة بين البحث العلمي الزراعي والإرشاد الزراعي هي علاقة إعتمادية Dependency أى أن الإرشاد الزراعي يعتمد على البحث العلمي الزراعي للحصول على الجديد من التوصيات والأفكار الجديدة في المجال الزراعي، أما البحث العلمي فيعتمد على الإرشاد الزراعي في الحصول على مشكلات البيئة الزراعية، والقيام بإجراء البحوث والدراسات عليها، والتوصل للحلول العلمية لتلك المشكلات، مما يؤدي ذلك إلى زيادة الإنتاج الزراعي والدخل القومي ودخل المزارع، ولذا فإن الأمر يستدعي توثيق الصلة بين البحث العلمي الزراعي والإرشاد الزراعي.

(The center for International Extension Development, Without Date, PP.8-10)

ومن المؤكد أن نتائج البحوث العلمية وما يتبعها من منجزات تكنولوجية تظل عديمة الجدوى في برامج التنمية الإقتصادية إلا إذا انتقلت من معاملها البحثية إلى الإنسان المنتج في مواقع الإنتاج، والإرشاد الزراعي هو الذى يقوم

بهذا الدور، كما أن العلاقة بين البحث والإرشاد توفر الفرص لمراكز البحث الزراعي لاختبار مدى ملائمة النتائج التجريبية التي توصلوا إليها، هذا إلى جانب تهيئة العديد من الفرص للإرشاديين للتدريب على التوصيات الفنية الجديدة (Maunder, 1972, p.p:6-8).

وفي ظل ثورة المعلومات صار البحث العلمي ضرورة إستراتيجية، فهو مهم لأمن الدولة واقتصادها وتقدمها ورقيها(إسماعيل، ٢٠١٤، ص:٣٧). ويعد البحث العلمي الزراعي ركيزة أساسية وضرورية لنجاح التكنولوجيا الزراعية الحديثة وتتزايد باستمرار الأهمية التي يحتلها البحث العلمي في مجال زيادة وتحسين الإنتاج الزراعي باعتباره القاعدة الأساسية لإدخال التقنيات الحديثة في الزراعة واختيار أفضل طرق ووسائل الإنتاج ملائمة للظروف المناخية وأكثرها إقتصادية حيث أن الإنتاجية الفدانية نتيجة استخدام الحزم التكنولوجية تفوق نظيرتها التقليدية(الجميلي، ٢٠٠٦، ص:١٣).

https://www.iasj.net/iasj/article/48692
visit in 13/11/2016

حيث يشير (جميل، ٢٠١٥، ص ص:١–١٦) إلى أن الإنتاجية الفدانية لمحصول القمح على مستوى الجمهوريه بلغت فى حالة إستخدام الحزم التكنولوجي ككل نحو ٢٣,١٣٥ أردب/فدان، بينما بلغت فى حالة عدم تطبيق التكنولوجيا (التقليدى) نحو ١٨,٦٧ أردب/فدان كمتوسط للجمهوريه بزيادة تقدر بنحو ٤,٤٦٥ أردب/فدان تمثل نحو ٢٣,٩٢% زيادة فى الإنتاجية عند إستخدام حزم التكنولوجيا ككل، ومحققة زيادة فى قيمة العائد الكلى بلغت نحو ١٧٨٦ جنية/فدان، فى حين بلغت تكاليف استخدام الحزم التكنولوجيا نحو ١٤١٠ جنيه/فدان، وبالتالى هناك زيادة فى قيمة صافى العائد الفدانى بلغت نحو ٣٧٦ جنيه/فدان عن حالة عدم إستخدام اى تكنولوجيا (النمط التقليدى فى الزراعة).حيث ادت هذه الزيادة فى الانتاجيه الى زيادة اجمالى الانتاج بنحو بنحو ١٥,٠٨ مليون أردب بما يعادل نحو ٣,٤٧ مليون طنا حيث بلغ متوسط الجمهوريه نحو ٩,٤٦ مليون أردب بزيادة قدرها نحو ٣٦,٦٨% كمتوسط عام ٢٠١٣/٢٠١٤. مما يودى ذلك الى انخفاض كمية الواردات من القمح بحوالى ٣٤,٩٥% والبالغه نحو ٧,١٣٦ مليون طنا عام ٢٠١٣ مما يوفر نحو ٧٧٠ مليون دولار من

C:\Users\elmneisy\ visit in 1/1/2020

وتشير الدراسات الميدانية إلى أن مساهمة التقدم التكنولوجي في زيادة إنتاجية العمل في البلدان المتقدمة تتراوح من (٨٠–٩٠%)، بينما كانت الزيادة في الإنتاجية لزيادة رأس المال والقوى العاملة تتراوح من (١٠–٢٠%). كما ساهم التقدم التكنولوجي في زيادة الدخل القومي بما لا يقل عن (٢٠%)، وهذه الزيادة تجلت من خلال توسيع قاعدة الإنتاج وإدخال أساليب إنتاجية جديدة وتغير الهيكل الإنتاجي لمجمل الإقتصاد القومي، إن التكنولوجيا الزراعية ليست مجرد أساليب وألالات وعمليات وأدوات وبرامج ومعدات يمكن شرائها أو مبادلتها، ومن السهولة على من يحصل عليها أن يستوعبها ويطوعها لاحتياجاته أى أنها ليست مجرد شراء معمل أو آله جديدة، أنها بحد ذاتها موقف نفسي وتعبير عن موهبة خلاقة وقدرة على تنظيم المعرفة، بحيث يمكن الإنتفاع بها، وأنها بمفهومها العريض الطرق والوسائل التي صنع بها الإنسان ما يريد إذ يحدد احتياجاته من المعرفة ويهيئ الإتجاه، وقام بتوفير مستلزمات الإنتاج الزراعي وتنظيم تجارتها وفق خطط التنمية والموازنات التخطيطية.(مصطفى،٢٠١٢).

ونظراً لأهمية البحث العلمي الزراعي أولت الدوله إهتماماً بإنشاء مركز البحوث الزراعية وهو أحد الهيئات العلمية بحكم القانون رقم ٦٩ لسنة ١٩٧٣ في شأن نظام الباحثين العلميين في المؤسسات العلمية التي تتمتع بالشخصية الإعتبارية ويتبع وزارة الزراعة ويهدف إلى

تنمية الثروة الزراعية بصفة عامة عن طريق إجراء البحوث والدراسات في شتى الميادين الزراعية المختلفة بما يؤدي إلى النهوض بالإنتاج الزراعي وفق خطة التنمية الشاملة للدولة (راضي، ٢٠٠٨، ص: ٢٤٣). ويعتبر مركز البحوث الزراعية بوزارة الزراعة واستصلاح الاراضي اكبر مركز بحثي زراعي في الشرق الاوسط وقد انشيء مركز البحوث الزراعية بهدف وضع وتنفيذ مشروعات وبرامج خطط واستراتيجيات التنمية الزراعية الشاملة، ويضم مركز البحوث الزراعية ١٦ معهدا و٧ معامل مركزية و٣معامل فرعية بالاضافة الي المركز الاقليمي للاغذية والاعلاف وبنك الجينات الي جانب ٤٩ محطة بحوث زراعية و٢٣ادارة تجارب زراعية تغطي جميع محافظات مصر. ويقوم مركز البحوث الزراعية باستخدام التقنيات الحديثة حيث يمثل دوراً اساسياً في التنمية الزراعية من خلال برامج بحثية تطبيقية وفقا للظروف البيئية المختلفة وبرامج مؤسسية وتدريبية وارشادية. (عباس، ٢٠١٣)

ويستهدف مركز البحوث الزراعية ثلاث محاور رئيسية تتمثل في (١) توليد الأفكار الزراعية الحديثة لتعظيم زيادة الإنتاجية الزراعية. (٢) حل المشكلات الزراعية التي تواجه القطاع الزراعي بالمجتمعات الريفية المحلية.(٣) موائمة التكنولوجيا الحديثة التي ثبت نجاحها بالمجتمعات المتقدمة ومركز البحوث يتبعه عديد من محطات البحوث الإقليمية لخدمة المناطق الريفية المحيطة بها تأكيداً على الإختلاف والميزة النسبية لكل قطاع زراعي تخدم به هذه المحطات، وتعتبر محطات البحوث الزراعية الإقليمية الركيزة الأساسية لتوليد وتكييف التقنيات الزراعية المستحدثة ونشرها بالتعاون مع الأجهزة الإرشادية والقطاعات التنموية الريفية بين الزراع، وحل المشكلات الزراعية المحلية، واستخدام التكنولوجيا الحديثة في الزراعة مباشرة، عن طريق وضع البرامج العلمية والإرشادية والتدريبية وتطبيق نتائج البحوث لدى الزراع من أجل زيادة معدلات الإنتاجية الزراعية وتحسين المستويات المعيشية للمجتمعات المحلية.

visit in 8/11/2020 https://ar.wikipedia.org/wiki/

وعليه اتجهت هذه الدراسة للتعرف على دور محطة البحوث الإقليمية الزراعية بإيتاي البارود باعتبارها محطة بحوث نوعية تخدم محافظة البحيرة في مجال الإنتاج الزراعي النباتي وتأكيداً على تكامل المحاور الثلاثة لعملية التنمية الزراعية (الباحثين– المرشدين– المزارعين) ركزت هذه الدراسة على إستجلاء هذا الدور من خلال الإجابة على التساؤلات الآتية:

١– مدى تحقيق أهداف هذه المحطة في المجالات البحثية والتعليمية والإتصالية وفقاً لرؤية الباحثين الزراعيين العاملين بتلك المحطة حالياً والوضع المأمول لتحقيق أهداف تلك المحطة.

٢– ما هي أهم المشكلات التي تواجه تحقيق الدور البحثي والتعليمي والإتصالي للمحطة من وجهة نظر الباحثين الزراعيين العاملين بالمحطة وأهم المقترحات لحل هذه المشكلات؟

الطريقة البحثية

١) منطقة وشاملة البحث

تم إجراء هذا البحث في محافظة البحيرة بإعتبارها من أكبر المحافظات الزراعية على مستوى الجمهورية والتي تضم محطة البحوث الزراعية بإيتاي البارود، بإعتبارها محطة نوعية تخدم محافظة البحيرة، وتم إختيار عينة البحث بإختيار جميع الباحثين العاملين بمحطة بحوث إيتاي البارود حيث بلغ إجمالي عدد الباحثين٦٢ باحثاً (رئيس بحوث متفرغ ١٨، رئيس بحوث ٣، باحث أول ٦، باحث٢٠، باحث مساعد ١٥) وكانت الشاملة هي عينة البحث.

هذا ولقد إعتمدت هذه الدراسة على منهج دراسة الحالة

أ- مفهوم منهج دراسة الحالة:

أنه الطريقة المنظمة لجمع بيانات كافيه عن مجتمع معين بحيث تساعد هذه البيانات على تكوين صورة واضحة عن الحياة داخل المجتمع ككل، وقد ينصب مجال الدراسة على نسق أو نظام واحد من أنظمة المجتمع أو يشتمل على عدة أنظمة، وقد يشتمل جميع الأنظمة القائمة في المجتمع ليتمكن الباحث من الوصول إلى المزيد من الدقة والفهم حسن (١٩٧٦، ص:٢٥٥).

ويذكر ميسيك(Mesec,1998:P383) تعريفاً مميزاً لدراسة الحالة حيث يقول "دراسة الحالة هي وصف وتحليل لحالة فريدة بغرض تحديد المتغيرات والبيانات والأشكال ومسارات التفاعلات بين المبحوثين في سياق معين(غرض نظري) أو من أجل تقييم الأداء أو تقدم العمل(غرض عملي) ويشير إلى أن دراسة الحالة يمكن أن تحقق الغرضين في نفس الوقت.

أهمية داسة الحالة في البحث العلمي

١- يمكن أن تستخدم دراسة الحالة إما لبناء نظرية أو لإختبار النظرية بينما لا تقوى الطرق الوضعية إلا على اختبار النظرية فقط، ولا يلزم لنا في البحوث الفهمية أو التفسيرية Interpretive case researchسابق المعرفة بالبناء النظري المتعلق بهدف الدراسة حيث أنه يمكن أن ينشأ من البيانات مع الإستمرار في البحث.

٢- يمكن تعديل أسئلة البحث أثناء عملية البحث إذا تبين أن الأسئلة الأصلية أقل أهمية أو إرتباطاً بالمشكلة البحثية، وهذا لا يمكن إجراؤه مع الطرق الوضعية بعد جمع البيانات.

٣- يمكن لدراسة الحالة أن تستنبط تفسير للظاهرة المراد دراستها يكون أكثر ثراءاً وأكثر ارتباطاً بالسياق المحيط بالظاهرة، وأكثر أصالة أوصدقاً مما هو الحال في معظم الطرق البحثية الآخرى وذلك نظراً لقدرتها على تحصيل مجموعة من البيانات السياقية.

١- يمكن أن تدرس قضية البحث من خلال وجهة نظر العديد من المشاركين أو المبحوثين وكذلك بإستخدام مستويات تحليل متعددة، مثل الأفراد والمنظمات. (جامع، ٢٠١٩، ص:٨٩)

٢- دراسة الحالة تكون قوية بوجه عام على وجه التحديد عندما تكون الدراسات الكمية أضعف (George and Bennett 2005, p:19)

٢) التعاريف الإجرائية للمتغيرات البحثية وطرق قياسها:

أولاً المتغيرات المستقلة:

١- **السن:** يقصد به سن الباحث الزراعي عضو هيئة الجهاز البحثي بمحطة البحوث الزراعية بإيتاي البارود لأقرب سنة ميلادية وقت إجراء هذه الدراسة وقد تم قياسه بعدد السنوات الخام مقربة لأقرب سنة ميلادية.

٢- **المرتبة العلمية:** يقصد به في هذا البحث الدرجة الوظيفية التي يشغلها المبحوث وذلك بإعطاءة قيمة رقمية وتم قياسة كما يلي: (١) باحث مساعد، (٢)باحث، (٣) باحث أول (٤) رئيس بحوث، (٥) رئيس بحوث متفرغ.

٣- **مكان النشأة:** يقصد به في هذا البحث الموطن الأصلي الذي ولد ونشأ فيه الباحث الزراعي في صباه سواء كان في قرية أو مدينة ريفية أو مدينة حضرية وتقنيناً لهذا المتغير وقياسه أعتمد على بعض الكتابات والبحوث والدراسات الإرشادية بالنسبة لهذا المتغير: (الخولي، ١٩٦٨، ص: ٢٣٦)، (العادلي، ١٩٧٥، ص:١٩٥)، (حافظ،٢٠٠١، ص:٨٠)، (عبدالجواد، السلسيلي، ٢٠٠٢)، (حافظ والديب، ٢٠١٤، ص:٣٦٢) وقد أعطيت الدرجات التالية وفقاً لمكان النشأة كالآتي ريفية (٣درجات)، ريفية حضرية (درجتان)، حضرية (درجة واحدة).

٤- **مكان الإقامة حالياً:** يقصد به في هذا البحث مكان إقامة الباحث الزراعي حالياً ما إذا كان في قرية أو مدينة

ريفية أو مدينة حضرية، وقياساً على متغير النشأة تم حساب قيم هذا المتغير حيث أعطى المبحوث الذي كانت إقامتة ريفية (٣) بينما الذي كانت إقامته ريفية – حضرية (٢) بينما الذي كانت إقامته حضرية (١)

٥- **مدة الخدمة في المجال البحثي:** ويقصد بها في هذا البحث عدد السنوات التي مر بها الباحث أثناء عمله في كعضو في الجهاز البحثي، وتم حسابها بعدد السنوات الخام التي قضاها المبحوث للعمل في المجال البحثي.

٦- **عدد سنوات الخبرة في العمل الزراعي:** يقصد به في هذا البحث عدد السنوات التي قضاها الباحث الزراعي في مزاولة مهنة الزراعة، وتم قياسه بعدد السنوات الخام التي قضاها الباحث في ممارسة العمل الزراعي.

٧- **الإنتاج العلمي البحثي:** ويقصد بها في هذا البحث عدد البحوث الفردية وعدد البحوث المشتركة والتي ساهم بها الباحث أثناء عمله بالمحطة البحثية وتم سؤال المبحوث مباشرة عن عدد الأبحاث التي أجراها خلال عمله في محطة البحوث الزراعية في إيتاي البارود منذ تعينة، حيث تم تحديد المدى النظري للدرجة الكلية المعبرة عن عدد البحوث المنشورة من حد أدنى وقدره (صفر)، إلى حد أقصى(٣٤) بحثاً.

٨- **التدريب المهني:** ويقصد بها في هذا البحث العملية التدريبية التي شارك فيها الباحث الزراعي أثناء عمله البحثي سواء كانت الدورات التدريبية داخل أو خارج مصر ودرجة الإستفادة منها في العمل البحثي والإرشادي معبراً عنها بقيم رقمية حيث أعطي المبحوث (درجتان) في حالة الحضور لكل دورة خارج مصر و(درجة واحدة) في حالة حضورها داخل مصر كما أعطى المبحوث درجات تتراوح بين(١ إلى ٤درجات) على الترتيب لتعبير عن مدى الإستفادة من كل دورة تدريبية، وذلك من حيث كونه (لا توجد– صغيرة– متوسطة– كبيرة) وتم تحديد المدى النظري للدرجة الكلية المعبرة عن التدريب المهني بين حد أدنى(صفر)، و حد أقصى(٣٤)درجة.

٩- **مصادر المعلومات الزراعية:** يقصد بها مدى إعتماد المبحوث عضو هيئة الجهاز البحثي بمحطة بحوث إيتاي البارود لمصادر المعلومات الزراعية المختلفة، وقد تم قياسها من خلال التعرف على:- مدى الإعتماد على مصادر المعلومات الزراعية، وذلك بتخصيص (ثلاث درجات) للإعتماد بدرجة كبيرة، (ودرجتان) للإعتماد بدرجة متوسطة، و(درجة واحدة) للإعتماد بدرجة صغيرة، و(صفر) في حالة عدم الإعتماد على مصادر المعلومات، وتم حساب مجموع الدرجات التي حصل عليها المبحوث لتعبر عن درجة إعتماده على مصادر المعلومات الزراعية المختلفة.

١٠- **الرضا الوظيفي:** يقصد به في هذا البحث مجموع الأحاسيس والمشاعر الوجدانية التي يشعر بها الباحث الزراعي تجاه وظيفته كعضو هيئة الجهاز البحثي سواء كانت تلك المشاعر سلبية أم إيجابية، ويعبر عنها في هذا البحث برضا الباحث عن الأجور والحوافز، وأسلوب القيادة والإشراف، توفير متطلبات العمل البحثي والتعليمي الإرشادي، سياسات المركز في تيسير المهام الموكولة إليه، العلاقة بين الزملاء في العمل، إعتراف وتقدير الرؤساء للإنجاز وذلك بتخصيص (ثلاث درجات) تعبر عن الرضا العالي (ودرجتان) للرضا المتوسط، (درجة واحدة) للرضا الضعيف، و(صفر) درجة في حالة عدم الرضا، وتم حساب مجموع الدرجات التي حصل عليها المبحوث لتعبر عن مدى رضاه الوظيفي.

ثانياً: المتغير التابع

الدورالحالي والمتوقع لمحطة البحوث الزراعية في خدمة المناطق الريفية المحيطة بها: يقصد به في هذه الدراسة رؤية الباحثين الزراعيين للدور الحالي والمستقبلي لمحطة

بحوث إيتاي البارود في الأنشطة البحثية والإتصالية والتعليمية التي يمكن أن تقوم بها المحطة البحثية في خدمة المناطق الريفية المحيطة بها وتم تقسيمها إلى ثلاث أقسام كما يلي:-

أ- **الأنشطة البحثية للمحطة:** حيث تناولت أربعة عشر مجالاً بحثياً وهما (إجراء البحوث التطبيقية التي تقابل مشكلات الزراع، إنتاج تكنولوجيا جديدة ملائمة لاحتياجات وقدرات الزراع، إجراء التجارب المعملية والحقلية على الأصناف المستوردة، اختبار وتقييم المستحدثات الزراعية المستوردة مع الظروف البيئية والإقتصادية والإجتماعية للزراع، المساهمة في إصدار النشرات والمطبوعات الإرشادية، التنفيذ الفعلي لنتائج البحوث العلمية بحقول الزراع، إعداد المواد العلمية للأفلام وشرائط الفيديو الإرشادية تتضمن أحدث النتائج العلمية، المساهمة في إنتاج الأنظمة الخبيرة، متابعة وتقييم تطبيق الزراع للتكنولوجيا الحديثة، الإسهام في كتابة المقالات الإرشادية بالصحف والمجلات المتخصصة في المجال الزراعي، الإسهام في كتابة المقالات الإرشادية بالصحف والمجلات المتخصصة في المجال الزراعي، الإسهام في البرامج الإذاعية المسموعة والمرئية، استحداث طرق زراعية جديدة مناسبة للظروف المناخية للمحافظة، إنتاج أصناف تقاوي محسنة للمحاصيل الزراعية، إنتاج أصناف تقاوي مقاومة للأمراض والآفات الزراعية، وتم قياس مدى تحقيق المحطة لدورها البحثي حالياً وتم إعطاء قيم رقمية، (ثلاث درجات) ليتحقق بدرجة كبيرة، و(اثنان) يتحقق بدرجة متوسطة، و(درجة واحدة) يتحقق بدرجة صغيرة، و(صفر) لا يتحقق، وبالنسبة للوضع المأمول تحقيقه لدور المحطة مستقبلاً تم إعطاء قيم (ثلاث درجات) للأهمية الكبيرة، (درجتان) للأهمية المتوسطة، (درجة واحدة) للأهمية الصغيرة، (صفر) ليس له أهمية، وتم حساب مجموع الدرجات التي حصل عليها المبحوث لتعبر عن مدى رؤية الباحث للدور الحالي والمستقبلي لمجالات الأنشطة البحثية للمحطة السابقة.

ب- **الأنشطة التعليمية للمحطة:** تناولت أربعة عشر مجالاً تعليميا بالمحافظة وهما(المشاركة في تخطيط البرامج الإرشادية، المشاركة في تنفيذ البرامج الإرشادية، المشاركة في تقيم البرامج الإرشادية، عقد دورات تدريبية للزراع والمرشدين في كل ما هو جديد في مجالات الإنتاج الزراعي، المساهمة في عقد الندوات والإجتماعات الإرشادية، دعم الجهاز الإرشادي بنقل نتائج البحوث الزراعية إلى الزراع، استقبال الريفين في زيارات مكتبية داخل المحطة، تدريب القيادات الريفية في مجال تطبيق التكنولوجيا الزراعية الحديثة، المشاركة في الحملات الإرشادية، المشاركة في اختيار الحقول الإرشادية، المشاركة في تنظيم أيام الحقل والحصاد بالمحافظة، إجراء الإيضاح العملي لدى الزراع، تدريب الشباب الريفي على تطبيق المستحدثات الزراعية، تدريب المرأة الريفية في المجالات الزراعية المختلفة)، وتم قياس مدى تحقيق المحطة لدورها التعليمي حالياً بإعطاء(ثلاث درجات)، يتحقق بدرجة كبيرة، (درجتان) يتحقق بدرجة متوسطة، (درجة واحدة) يتحقق بدرجة صغيرة، (صفر) لا يتحقق، وتم قياس أهمية الوضع المأمول تحقيقه لدور المحطة البحثية حالياً وإعطاء (ثلاث درجات) ذو أهمية كبيرة و(درجتان) ذو أهمية متوسطة، (درجة واحدة) ذو أهمية صغيرة، (صفر) ليس له أهمية، واعتبرت محصلة كل الدرجات هو مدى تحقيق المحطة لدورها التعليمي حالياً، وأهمية الوضع المأمول تحقيقه لدور المحطة مستقبلاً.

ج- **الدور الإتصالي للمحطة:** وتقيس درجة إتصال المحطة بالهيئات والمنظمات والمؤسسات المعنية بتطوير العمل الزراعي وتناولت إثنا عشر مجالاً وهما

(الجهاز الإرشادي بالمحافظة على كافة المستويات، الشركات الزراعية، المجالس القروية، الجمعيات التعاونية الزراعية، أندية الشباب الريفي، كليات الزراعة، الإدارات الزراعية بالمراكز الإدارية بالمحافظة، المراكزالإرشادية الزراعية بالمحافظة، محطات البحوث الزراعية بالمحافظات الأخرى، المعاهد البحثية بمركز البحوث الزراعية، المراكز والهيئات البحثية الزراعية المختلفة بالجمهورية، والهيئات البحثية الزراعية الإقليمية والدولية)، وتم قياس درجة الإتصال الحالي بإعطاء (ثلاث درجات) للإتصال بدرجة كبيرة، (درجتان) للإتصال بدرجة متوسطة،(درجة واحدة) للإتصال بدرجة صغيرة، (صفر) لا يوجد إتصال، وتم قياس درجة الإتصال المأمول تحقيقه مستقبلاً، وإعطاء (ثلاث درجات) للإتصال بدرجة كبيرة، (درجتان) للإتصال بدرجة متوسطة و(درجة واحدة) للإتصال بدرجة صغيرة، (صفر) لا يوجد إتصال، واعتبرت محصلة كل الدرجات هو مدى تحقيق المحطة لدورها الإتصالي حالياً، ودرجة أهمية الإتصال المأمول تحقيقه مستقبلاً.

٣)المتغيرات البحثية:

تمثلت المتغيرات البحثية في متغير تابع هو : مستوي تحقيق أهداف محطة البحوث الزراعية لأهدافها حالياً، وثلاثة عشر متغيراً مستقلاً هي: السن، المرتبة العلمية، مدة الخدمة في المجال البحثي، مدة الخبرة في المجال الزراعي، النشأة، الإقامة الحالية، الإنتاج العلمى البحثى، التدريب المهني، الإعتماد على مصادر المعلومات الزراعية، الرضا الوظيفي، درجة الصعوبة في الإتصال بالزراع، استجابة الزراع للبرامج والأنشطة التى تقدمها محطة البحوث الزراعية، أهمية معايير إختيار المشروعات البحثية.

٤)الفروض البحثية:

١- "توجد فروق جوهرية في مستوي تحقيق أهداف محطة البحوث الزراعية حالياً والمستوي المراد تحقيقه مستقبلاً." ويختبر هذا الفرض في صورته الصفرية التالية:"لا توجد فروق جوهرية في مستوي تحقيق أهداف محطة البحوث الزراعية حالياً والمستوي المراد تحقيقه مستقبلاً".

٢- "توجد علاقات إرتباطية بين مستوي تحقيق أهداف محطة البحوث الزراعية حالياً والمتغيرات المستقلة الخاصة بفئة الباحثين الزراعيين المبحوثين السابق الإشارة إليها". ويختبر هذا الفرض في صورته الصفرية التالية:"لا توجد علاقات إرتباطية بين مستوي تحقيق أهداف محطة البحوث الزراعية حالياً وأي من المتغيرات المستقلة الخاصة بفئة الباحثين الزراعيين السابق ذكرها".

النتائج البحثية

أولاً : الفروق بين مدى تحقيق محطة البحوث الزراعية موضع الدراسة لدورها الحالى (البحثي والتعليمي والإتصالي) والدور المأمول تحقيقه مستقبلاً.

(١)الدور البحثى:

أبانت النتائج الواردة في جدول (١) أن مجالات الأنشطة البحثية لمحطة البحوث الزراعية وفقاً لتحقيقها حالياً(الدور الحالي) قد تمثلت في مجالات حققت مرتبة متقدمة إنحصرت في: إنتاج تقاوي مقاومة للأمراض والآفات الزراعية(٨٠,٧٦%)، وإجراء البحوث التطبيقية التى تقابل مشكلات الزراع (٧٥,٦٣%) وإنتاج أصناف تقاوى محسنة للمحاصيل الزراعية(٧١,٧٦%)، ودلت النتائج على وجود مجالات حققت مرتبة متأخرة تمثلت في: المساهمة في إصدار النشرات والمطبوعات الإرشادية (٤٧,٤٣%)، وإعداد المواد العلمية لأفلام

وشرائط الفيديو الإرشادية تتضمن أحدث النتائج العلمية (٤٢,٣٠%)، والمساهمة في إنتاج الأنظمة الخبيرة (٣٥,٨٦%)، والإسهام في كتابة المقالات الإرشادية بالصحف والمجلات المتخصصة في المجال الزراعى(٢٨,٢٠%) والإسهام في البرامج الإذاعية المسموعة والمرئية (٢٦,٩٠%) وإستحداث طرق زراعية جديدة مناسبة للظروف المناخية للمحافظة (٢٦,٩٠%).

وحول إجمالى المتوسط العام المعبر عن الوضع الحالى لمجالات الأنشطة البحثية لمحطة البحوث الزراعية موضع الدراسة أوضحت النتائج أن نسبة المتوسط العام بلغت (٥٤,٧٦%)، وهذا المتوسط ينحرف عن المتوسط النظري(٦٦,٧٦%) بمقدار (١١,٩٤%) الأمر الذى يعكس انخفاضاً ملحوظاً في مستوى تحقيق المحطة لأهدافها البحثية المرتبطة بخدمة المناطق الريفية المحيطة بها.

وفيما يتعلق بأهمية الوضع المأمول تحقيقه مستقبلا لمحطة البحوث الزراعية موضع الدراسة في المجال البحثى. أبانت النتائج إعطاء الباحثين الزراعيين المبحوثين أهمية كبيرة لجميع مجالات الأنشطة البحثية المنوطة بها المحطة البحثية وتباينت هذه الأهمية على النحو التالى:

(أ) إعطاء أهمية كبيرة جداً للأنشطة المتعلقة بإنتاج أصناف تقاوى مقاومة للأمراض والآفات الزراعية (٩٤,٨٦%)، وإجراء البحوث التطبيقية التى تقابل مشكلات الزراع (٩٢,٣٠%)، إنتاج تكنولوجيا جديدة ملائمة لإحتياجات وقدرات الزراع(٨٨,٤٣%)، واستحداث طرق زراعية جديدة مناسبة للظروف المناخية للمحافظة (٨٨,٤٣%)، والتنفيذ الفعلى لنتائج البحوث العلمية في حقول الزراع (٨٧,١٦%)، ومتابعة تقييم تطبيق الزراع للتكنولوجيا الحديثة (٨٥,٢٣%)، واختبار وتقييم المستحدثات الزراعية المستوردة مع الظروف البيئية والإقتصادية والإجتماعية للزراع (٨٣,٩٦%)، وإعداد المواد العلمية للأفلام وشرائط الفيديو الإرشادية تتضمن أحدث النتائج العلمية (٨٠,٧٦%).

(ب)إعطاء أهمية فوق المتوسطة لباقى الأنشطة البحثية المتمثلة في: إستحداث طرق مناسبة للتخلص الآمن للمخلفات المزرعية(٧٧,٥٠%)، والمساهمة في إصدار النشرات والمطبوعات الإرشادية (٧٦,٩٠%)، والإسهام في المقالات الإرشادية بالصحف والمجلات (٧٦,٢٦%)، والمساهمة في إنتاج الأنظمة الخبيرة(٧٥,٦٣%)، والإسهام فى البرامج الإذاعية المسموعة والمرئية (٧٤,٣٣%)، جدول (١). وتشير النتائج السابقة إلى الإدراك المرتفع للباحثين الزراعيين لأهمية الدور المأمول تحقيقه مستقبلاً لمحطة البحوث الزراعية، حيث أبانت النتائج أن نسبة المتوسط العام للدور المأمول تحقيقه بلغت (٨٤,١٥٧%)، الأمر الذى يتطلب توفير الركائز الأساسية لدعم وتنشيط العمل البحثى بالمحطة من أجل تحقيق الأهداف البحثية المنوطة بالمحطة فى خدمة المناطق الريفية المحيطة بها.

(٢)الدور التعليمى:

أظهرت النتائج الواردة في جدول (٢) أن مجالات الأنشطة التعليمية لمحطة البحوث الزراعية وفقاً لتحقيقها حالياً (الدور الحالى) قد إنحصرت في مجالات حققت مرتبة متقدمة في: المشاركة فى إختيار الحقول الإرشادية (٧٥,٠٠%)، والمشاركة في الحملات الإرشادية (٧٣,٧٠%)، والمشاركة في تنظيم أيام الحقل والحصاد (٧١,٧٦%)، وتبين أن هناك مجالات حققت مرتبة أقل من المتوسطة

إنحصرت في المشاركة في تنفيذ البرامج الإرشادية (٦٠,٨٦%)، وعقد دورات تدريبية للزراع والمرشدين في كل ما هو جديد فى مجالات الإنتاج الزراعى (٥٨,٩٦%)، والمشاركة في تخطيط البرامج الإرشادية (٥٥,١٠%)، والمشاركة في تقييم البرامج الإرشادية (٥٠,٠٠%)، وإستقبال الريفيين في زيارات مكتبية داخل محطة البحوث (٥٠,٠٠%)، وإتضح وجود عدة مجالات إحتلت مرتبة متأخرة تمثلت في: تدريب القيادات الريفية في مجال تطبيق التكنولوجيا الحديثة(٤١,٠٠%)، وتدريب الشباب الريفى على تطبيق المستحدثات الزراعية (٢٨,٨٣%)، وتدريب المرأة الريفية على ما هو جديد في المجالات الزراعية (١٢,١٦%)، وفيما يتعلق بإجمالى المتوسط العام المعبر عن الوضع الحالي للأنشطة التعليمية لمحطة البحوث الزراعية موضع الدراسة، أبانت النتائج أن نسبة المتوسط العام بلغت (٥٤,٧١%)، وتبين أن قيمة هذا المتوسط تنحرف عن قيمة المتوسط النظرى(٦٦,٦٧%) بمقدار (١٢,٠٥%)، وتشير هذه النتيجة إلى ضعف مستوى تحقيق المحطة البحثية لأهدافها التعليمية المرتبطة بخدمة المناطق الريفية المحيطة بها.

وفيما يتعلق بأهمية الوضع المأمول تحقيقه مستقبلاً لمحطة البحوث الزراعية موضع الدراسة في المجال التعليمى، أوضحت النتائج إعطاء الباحثين الزراعيين المبحوثين أهمية كبيرة لجميع المجالات التعليمية المنوطة بها المحطة البحثية وقد إتخذت الترتيب التنازلي وفقاً لأهميتها على النحو التالي: المشاركة في تنفيذ البرامج الإرشادية (٩٢,٩٣%)، والمشاركة في تخطيط البرامج الإرشادية (٩١,٠٠%)، والمشاركة في تقييم البرامج الإرشادية (٩٠,٣٦%)، والمساهمة في عقد الندوات والإجتماعات الإرشادية (٨٩,١٠%)، ودعم الجهاز الإرشادى في المحافظة بنقل نتائج البحوث الزراعية إلى الزراع(٨٧,١٦%) واستقبال الريفيين في زيارات مكتبية داخل المحطة(٨٥,٨٦%)، وتدريب القيادات الريفية في مجال تطبيق التكنولوجيا الزراعية الحديثة (٨٥,٢٣%)، وعقد دورات تدريبية للزراع والمرشدين في كل ما هو جديد في مجالات الإنتاج الزراعى (٨٣,٩٦%)، وتدريب الشباب الريفى على تطبيق المستحدثات الزراعية(٨٢,٦٦%)، وتدريب المرأة الريفية على ما هو جديد في المجالات الزراعية(٧٥,٠٠%).

وتدل النتائج السابقة على مدى إعطاء الباحثين الزراعيين المبحوثين أهمية كبيرة وخاصة لأهمية الدور التعليمى المأمول تحقيقه مستقبلاً لمحطة البحوث الزراعية، حيث أظهرت النتائج أن نسبة المتوسط العام للدور المأمول تحقيقه بلغت (٨٧,٣١٦%)، وتشير هذه النسبة إلى الرغبة القوية لدى الباحثين الزراعيين لتفعيل الدور التعليمي لمحطة البحوث الزراعية، حيث يعتبر هذا الدور الموجه الرئيسي للعمل البحثي والإتصالي لمحطة البحوث ويعول عليه نجاح المحطة في تحقيق أهدافها في خدمة المناطق الريفية المحيطة بها.

(٣) الدور الإتصالي:

تعتبر الروابط الإتصالية والتنسيقية بين المنظمات والهيئات العاملة في مجال تطوير وتحديث العمل الزراعي من الأهمية بمكان في تشكيل البيان المعرفي الزراعي وتوجيه كافة الأنشطة البحثية والتعليمية لمؤسسات البحث العلمى ويعود عليها في عمليتي توليد الأفكار المستحدثة ومواجهة المشكلات والتحديات التي تواجه القطاع الزراعي.

وحول هذا الدور أبانت النتائج الواردة في جدول(٣) أن الدور الإتصالي الحالي لمحطة البحوث الزراعية موضع الدراسة المتمثل فى مجالات الإتصال بالمؤسسات والمنظمات والهيئات العاملة فى مجال العمل الزراعي قد تباين في درجة الإتصال وذلك على النحو التالي: (أ) إتصال مرتفع إنحصر في: الجهاز الإرشادي في المحافظة على كافة المستويات(٧٨,٨٣%)، والمعاهد البحثية بمركز البحوث الزراعية(٧٦,٢٦%)، وكليات الزراعة (٦٩,٢٠%)، (ب) إتصال متوسط تمثل في: الإدارات الزراعية بالمراكز الإدارية في المحافظة (٦٧,٩٣%)، ومحطات البحوث الزراعية فى المحافظات الأخرى(٦٧,٠٣%)، والمراكز الإرشادية الزراعية (٥٨,٩٦%)، (ج) إتصال منخفض إنحصر في: الجمعيات التعاونية الزراعية(٤٨,٧٠%)، والمراكز والهيئات البحثية الزراعية المختلفة داخل الجمهورية(٤٢,٣٠%)، والشركات الزراعية (٣٧,٨٠%)، والهيئات البحثية الزراعية الإقليمية والدولية (٢٧,٥٣%)، والمجالس القروية (٢٣,٧٠%)، وأندية الشباب الريفي (١٧,٣٠%).

وتشير النتائج السابقة إلى الإنخفاض الشديد في درجة إتصال محطة البحوث الزراعية بالمؤسسات والمنظمات والهيئات العاملة في مجال العمل الزراعي، وأن هذا شأنه ينعكس تأثيره على الإنتاج البحثي وتقليل الفرص التعليمية المرتبطة بنقل المبتكرات الزراعية وتطبيقها على أرض الواقع وضياع الإستثمارات الموجهة للبحث العلمى الزراعي، إضافة إلى صعوبة مواجهة المشكلات التي تواجه القطاع الزراعي، وحول إجمالي المتوسط العام المعبر عن الوضع الحالي للدور الإتصالي الحالي لمحطة البحوث الزراعية موضع الدراسة دلت النتائج أن نسبة المتوسط العام بلغت (٤٩,٤١%)، وتبين أن هذا المتوسط ينحرف عن المتوسط النظري(٦٦,٦٧%) بمقدار (١٧,٢٦%)، ومما لا شك فيه أن الوضع الإتصالي الحالي ينعكس سلبياً على تحقيق المحطة لأهدافها الإتصالية المرتبطة بخدمة المناطق الريفية المحيطة بها، وفيما يتعلق بأهمية الوضع المأمول تحقيقه في مجال إتصال محطة البحوث الزراعية موضع الدراسة بالمؤسسات والمنظمات والهيئات العاملة في المجال الزراعي مستقبلاً، أظهرت النتائج إعطاء الباحثين الزراعيين المبحوثين أهمية كبيرة لتدعيم وتنسيق الإتصال بكافة الجهات المعنية بتطوير العمل الزراعى وقد إتخذت هذه الأهمية الترتيب التنازلي التالي: الجهاز الإرشادي في المحافظة على كافة المستويات (٩٥,٢٠%)، والمراكز الإرشادية الزراعية في المحافظة (٨٩,٧٣%)، ومحطات البحوث الزراعية في المحافظات الآخرى (٨٩,١٠%)، وكليات الزراعة (٨٨,٧٣%) وأندية الشباب الريفي (٨٨,٤٣%)، والإدارات الزراعية بالمراكز الإدارية في المحافظة (٨٦,٥٣%)، والهيئات البحثية الزراعية الإقليمية والدولية (٨٦,٥٣%) والمعاهد البحثية بمركز البحوث الزراعية (٨٦,٥٣%)، والمراكز والهيئات البحثية الزراعية المختلفة داخل الجمهورية (٨٤,٦٠%)، والجمعية التعاونية الزراعية (٨١,٤٠%)، والشركات الزراعية (٧٦,٢٦%)، والمجالس القروية (٧٣,٧٠%).

وتدل النتائج السابقة على ما يلي:

- أهمية الأجهزة الإرشادية الزراعية في تحريك ودعم العمل البحثي والتعليمي للمؤسسات البحثية.

-ضرورة دعم الروابط الإتصالية والتنسيقية بين مؤسسات البحث العلمي من أجل توحيد الرؤى حول أولويات البحث العلمي المرتبط بتحقيق أهداف إستراتيجية التنمية الزراعية.

-أهمية الإستفادة من المنافذ الإتصالية المتاحة بالريف المصري لدعم العمل البحثي والإرشادي وتحريك القوى الدافعة للتغيير بالمجتمعات الريفية المحلية.

هذا وقد أكدت النتائج أنه في ظل إقتصاد السوق الحر أهمية مشاركة الشركات الزراعية في دعم العمل البحثي الزراعي والأجهزة الإرشادية الزراعية.

جدول ١. جوهرية الفروق بين تحقيق الدور البحثي الحالي وأهمية الوضع المأمول تحقيقه مستقبلاً لمحطة البحوث الزراعية في إيتاي البارود وفقاً للتقدير الذاتي للباحثين الزراعيين المبحوثين.

مجالات الأنشطة البحثية للمحطة	المتوسطات الحسابية للوضع الحالي	% للوضع الحالي	المتوسطات الحسابية للوضع المأمول	% للوضع المأمول	قيم ت	الدلالة الإحصائية
- إنتاج أصناف تقاوي مقاومة للأمراض والآفات الزراعية.	٢,٤٢٣	٨٠,٧٦	٢,٨٤٦	٩٤,٨٦	٥,٤٣٢	(٠,٠١)
- إجراء البحوث التطبيقية التي تقابل مشكلات الزراع.	٢,٢٦٩	٧٥,٦٣	٢,٧٦٩	٩٢,٣	٥,١٥٠	(٠,٠١)
- إنتاج أصناف تقاوي محسنة للمحاصيل الزراعية.	٢,١٥٣	٧١,٧٦	٢,٨٤٦	٩٤,٨٦	٤,٧٩	(٠,٠١)
- إختبار وتقييم المستحدثات الزراعية المستوردة مع الظروف البيئية والإقتصادية والإجتماعية للزراع.	١,٩٦١	٦٥,٣٦	٢,٥١٩	٨٣,٩٦	٥,٠١٣	(٠,٠١)
- التنفيذ الفعلي لنتائج البحوث العلمية في حقول الزراع.	١,٩٠٣	٦٣,٤٣	٢,٦١٥	٨٧,١٦	٥,٦٠٩	(٠,٠١)
- إنتاج تكنولوجيا ت جديدة ملائمة لإحتياجات وقدرات الزراع.	١,٨٨٢	٦٢,٧٣	٢,٦٥٣	٨٨,٤٣	٨,٥٩٧	(٠,٠١)
- إستحداث طرق مناسبة للتخلص الآمن للمخلفات المزرعية.	١,٦٥٣	٥٥,١٠	٢,٤٢٣	٧٧,٥٠	٥,٨٩٠	(٠,٠١)
- متابعة وتقييم تطبيق الزراع للتكنولوجيا الحديثة.	١,٦١٥	٥٣,٨٣	٢,٥٥٧	٨٥,٢٣	٥,٩٣٦	(٠,٠١)
- المساهمة في إصدار النشرات والمطبوعات الإرشادية.	١,٤٢٣	٤٧,٤٣	٢,٣٠٧	٧٦,٩٠	٦,٧٦٨	(٠,٠١)
- إعداد المواد العلمية للأفلام و شرائط الفيديو الإرشادية تتضمن أحدث النتائج العلمية.	١,٢٦٩	٤٢،٣٠	٢،٤٢٣	٨٠,٧٦	٧,٠٦٣	(٠,٠١)
- المساهمة في إنتاج الأنظمة الخبيرة.	١,٠٧٦	٣٥,٨٦	٢,٢٦٩	٧٥,٦٣	٦,٥٤٣	(٠,٠١)
- الإسهام في كتابة المقالات الإرشادية بالصحف والمجلات المتخصصة في المجال الزراعي.	٠,٨٤٦	٢٨,٢	٢,٢٨٨	٧٦,٢٦	١٠,٢١٩	(٠,٠١)
- الإسهام في البرامج الإذاعية المسموعة والمرئية.	٠,٨٠٧	٢٦,٩	٢,٢٣٠	٧٤,٣٣	٨,٩٧٤	(٠,٠١)
- إستحداث طرق زراعية جديدة مناسبة للظروف المناخية للمحافظة.	٠,٨٠٧	٢٦,٩	٢,٦٥٣	٨٨,٤٣	٦,٣٧٢	(٠,٠١)
الإجمالي	٢٣	٥٤,٧٦	٣٥,٣٤٦	٨٤,١٥٧	٩,٦٠٣	(٠,٠١)

النسبة المئوية للمتوسطات الحسابية للمجالات البحثية عبارة عن المتوسط الحسابي مقسوماً على أقصى قيمة نظرية هي ٣ درجات وبالنسبة للإجمالي على ٤٢ درجة

جدول ٢. جوهرية الفروق بين تحقيق الدور التعليمي الحالي وأهمية الوضع المأمول تحقيقه مستقبلاً لمحطة البحوث الزراعية في إيتاي البارود وفقاً للتقدير الذاتي للباحثين الزراعيين المبحوثين.

مجالات الأنشطة التعليمية للمحطة	المتوسطات الحسابية للوضع الحالي	% للوضع الحالي	المتوسطات الحسابية للوضع المأمول	% للوضع المأمول	قيم ت	الدلالة الإحصائية
- المشاركة في اختيار الحقول الارشادية في المحافظة.	٢,٢٥٠	٧٥,٠٠	٢,٧٥٠	٩١,٦٦	٤,٤٨٢	(٠,٠١)
- المشاركة في الحملات الإرشادية في المحافظة.	٢,٢١١	٧٣,٧٠	٢,٧٥٠	٩١,٦٦	٤,١٣٧	(٠,٠١)
- المشاركة في تنظيم أيام الحقل والحصاد في المحافظة.	٢,١٥٣	٧١,٧٦	٢,٧٥٠	٩١,٦٦	٤,٥٠١	(٠,٠١)
- إجراء الإيضاح العملي لدى الزراع في المحافظة.	٢,٠٥٧	٦٨,٥٦	٢,٧١١	٩٠,٣٦	٥,٣٣٩	(٠,٠١)
- المساهمة في عقد الندوات والإجتماعات الإرشادية في المحافظة.	٢,٠١٩	٦٧,٣٠	٢,٦٧٣	٨٩,١٠	٥,٧٩٤	(٠,٠١)
- دعم الجهاز الإرشادي في المحافظة بنقل نتائج البحوث الزراعية إلى الزراع.	٢,٠٠٠	٦٦,٦٧	٢,٦١٥	٨٧,١٦	٤,٤٦٨	(٠,٠١)
- المشاركة في تنفيذ البرامج الإرشادية في المحافظة.	١,٨٢٦	٦٠,٨٦	٢,٧٨٨	٩٢,٩٣	٦,٠٩٩	(٠,٠١)
- عقد دورات تدريبية للزراع والمرشدين في كل ما هو جديد في مجالات الإنتاج الزراعي.	١,٧٦٩	٥٨,٩٦	٢,٥١٩	٨٣,٩٦	٥,٣٦٩	(٠,٠١)
- المشاركة في تخطيط البرامج الإرشادية في المحافظة.	١,٦٥٣	٥٥,١٠	٢،٧٣٠	٩١,٠٠	٦,٦٤٣	(٠,٠١)
- المشاركة في تقييم البرامج الإرشادية في المحافظة.	١,٥٠٠	٥٠,٠٠	٢,٧١١	٩٠,٣٦	٨,١٤٥	(٠,٠١)
- إستقبال الريفيين في زيارات مكتبية داخل المحطة.	١,٥٠٠	٥٠,٠٠	٢,٥٧٦	٨٥,٨٦	٨,٢٠٤	(٠,٠١)
- تدريب القيادات الريفية في مجال تطبيق التكنولوجيا الزراعية الحديثة.	١,٢٣٠	٤١,٠٠	٢,٥٥٧	٨٥,٢٣	٩,١٧٧	(٠,٠١)
- تدريب الشباب الريفي على تطبيق المستحدثات الزراعية.	٠,٨٦٥	٢٨,٨٣	٢,٤٨٠	٨٢,٦٦	١١,٧٢٩	(٠,٠١)
- تدريب المرأة الريفية على ما هو جديد في المجالات الزراعية.	٠,٣٦٥	١٢,١٦	٢,٢٥٠	٧٥,٠٠	١١,٨٣٠	(٠,٠١)
الإجمالي	٢٢,٩٨٠	٥٤,٧١	٣٦,٦٧٣	٨٧,٣١٦	٩,٥٠٠	(٠,٠١)

النسبة المئوية للمتوسطات الحسابية للمجالات التعليمية عبارة عن المتوسط الحسابي مقسوماً على أقصى قيمة نظرية هي ٣ درجات وبالنسبة للإجمالي على ٤٢ درجة

تحقيق الفرض البحثي الأول:

بالإشارة إلى النتائج الواردة بالجدول (١)،(٢)، (٣) حول جوهرية الفروق بين متوسطات الوضع الحالي في المجالات البحثية والتعليمية والإتصالية والوضع المأمول تحقيقه مستقبلاً، إتضح وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية وعليه فإنه يرفض الفرض الصفري الأول ويقبل الفرض الأصلي للدراسة القائل:"توجد فروق جوهرية في مستوى تحقيق أهداف محطة البحوث الزراعية حالياً والمستوى المراد تحقيقه مستقبلاً"

جدول ٣. جوهرية الفروق بين تحقيق الدور الإتصالي الحالي وأهمية الوضع المأمول تحقيقه مستقبلاً لمحطة البحوث الزراعية في إيتاي البارود وفقاً للتقدير الذاتي للباحثين الزراعيين المبحوثين.

مجالات الإتصال	المتوسطات الحسابية للوضع الحالي	% للوضع الحالي	المتوسطات الحسابية للوضع المأمول	% للوضع المأمول	قيم ت	الدلالة الإحصائية
- الجهاز الإرشادي في المحافظة على كافة المستويات.	٢,٣٦٥	٧٨,٨٣	٢,٨٢٦	٩٥,٢٠	٣,٦٢٨	(٠,٠١)
- المعاهد البحثية بمركز البحوث الزراعية.	٢,٨٨	٧٦,٢٦	٢,٥٩٦	٨٦,٥٣	١٢,٠٤٤	(٠,٠١)
- كليات الزراعة.	٢,٠٧٦	٦٩,٢٠	٢,٦٥٣	٨٨,٧٣	٤,٢٥٨	(٠,٠١)
- الإدارات الزراعية بالمراكز الإدارية في المحافظة.	٢,٠٣٨	٦٧,٩٣	٢,٥٩٦	٨٦,٥٣	٣,٧٤٤	(٠,٠١)
- محطات البحوث الزراعية في المحافظات الأخرى.	٢,٠١١	٦٧,٠٣	٢,٦٧٣	٨٩,١٠	٤,٦٠٩	(٠,٠١)
- المراكز الإرشادية الزراعية في المحافظة.	١,٧٦٩	٥٨,٩٦	٢,٦٩٢	٨٩،٧٣	٦,١٥٣	(٠,٠١)
- الجمعيات التعاونية الزراعية.	١,٤٦١	٤٨,٧٠	٢,٤٤٢	٨١,٤٠	٦،٤٦٨	(٠,٠١)
- المراكز والهيئات البحثية الزراعية المختلفة داخل الجمهورية	١,٢٦٩	٤٢,٣٠	٢,٥٣٨	٨٤,٦٠	٨,٢٨٦	(٠,٠١)
- الشركات الزراعية.	١,١٣٤	٣٧,٨٠	٢,٢٨٨	٧٦,٢٦	٦,٥٣١	(٠,٠١)
- الهيئات البحثية الزراعية الإقليمية والدولية.	٠,٨٢٦	٢٧,٥٣	٢,٥٩٦	٨٦,٥٣	١٢,٠٤٤	(٠,٠١)
- المجالس القروية.	٠,٧١١	٢٣,٧٠	٢,٢١١	٧٣,٧٠	٨,٦٩١	(٠,٠١)
- أندية الشباب الريفي.	٠,٥١٩	١٧,٣٠	٢,٦٥٣	٨٨,٤٣	٩,١٥٣	(٠,٠١)
الإجمالي	١٧,٧٨٨	٤٩,٤١	٣٠,١٥٣	٨٣,٧٥	١١,١١٩	(٠,٠١)

النسبة المئوية للمتوسطات الحسابية للمجالات الإتصالية عبارة عن المتوسط الحسابي مقسوماً على أقصى قيمة نظرية هي ٣ درجات وبالنسبة للإجمالي على٣٦ درجة

ثانياً: الخصائص الشخصية والمهنية للمبحوثين

يتناول هذا الجزء عرضاً لبعض الخصائص الشخصية والمهنية للباحثين الزراعيين المبحوثين، والتي تتمثل في السن، والمرتبة الوظيفية، ومدة الخدمة في المجال البحثي، ومدة الخدمة في المجال الزراعي، والنشأة، والإقامة الحالية، والإنتاج العلمي البحثي، والتدريب المهني، ومدى الإعتماد على مصادر المعلومات، والرضا الوظيفي، وصعوبة الإتصال بالزراع، وإستجابة الزراع لبرامج وأنشطة محطة البحوث الزراعية، أهمية معايير إختيار الموضوعات البحثية.

(١)السن:

أبانت النتائج أن متوسط أعمار الباحثين الزراعيين المبحوثين بلغ (٤٥,١١ سنة) بانحراف معياري قدره (٩,٥٣٨)، وتراوح مدى أعمار المبحوثين ما بين (٣٠ إلى ٧٣ سنة)، وبتقسيم أعمار المبحوثين إلى ثلاث فئات تبين أن ٢٢,٥٨% من المبحوثين بلغت ٣٥سنة فأقل بينما اتضح أن نسبة ٤٥,١٦% من المبحوثين، تراوحت أعمارها ما بين ٣٦ سنة إلى ٥٤سنة، في حين أن نسبة ٣٢,٢٦% من المبحوثين بلغت أعمارها ٥٤ سنة فأكثر- جدول (٤)، وتشير هذه النتائج إلى ارتفاع

أعمار المبحوثين الأمر الذى يشير إلى ضرورة تدعيم الكوادر البحثية بالعناصر الشابة المتميزة علمياً من الخريجين، ومن ثم دفع عجلة العمل البحثي لمحطات البحوث الزراعية وتحقيق أهدافها.

(٢) النشأة:

تبين من جدول (٤) أن نسبة (٥٤,٨٤%) من الباحثين الزراعيين المبحوثين ذوي نشأة ريفية، بينما تبين أن نسبة (٣٠,٦٥%) من المبحوثين ذوي نشأة حضرية، وتعتبرالنشأة الريفية سمة هامة في تفعيل العمل البحثي والتعليمي والإتصالي لمحطة البحوث الزراعية موضع الدراسة بما يحقق عائداً دافعاً لتحقيق محطة البحوث لأهدافها في خدمة المناطق الريفية المحيطة بها.

(٣) الإقامة الحالية:

أظهرت النتائج أن نسبة (٣٣,٩٠%) من الباحثين الزراعيين المبحوثين مقيمون بالمناطق الريفية، في حين إتضح أن نسبة (٥٠%) من المبحوثين مقيمين بمناطق حضرية– جدول (٤)، وتشير هذه النتيجة إلى تطلع الباحثين الزراعيين المبحوثين إلى تحسين أحوالهم المعيشية والتوجه إلى المدن الحضرية التي تتوافر بها الخدمات الحياتية المختلفة،

(٤) المرتبة الوظيفية:

أوضحت النتائج أن نسبة ٢٩,٠٣% من المبحوثين تشغل مرتبة رئيس بحوث متفرغ، وأن نسبة ٤,٨٤% من المبحوثين تشغل مرتبة رئيس بحوث، في حين تبين أن نسبة ٩,٦٧% تشغل مرتبة باحث أول، وأن نسبة ٣٢,٢٦% تشغل مرتبة باحث، بينما اتضح أن نسبة ٢٤,٢٠% تشغل مرتبة باحث مساعد – جدول (٤)، وتوضح النتائج السابقة أن الهرم الوظيفي يتخذ وضعاً مقلوباً، الأمر الذي يتطلب تصحيح هذا الوضع من خلال تشجيع سياسة تعيين الخريجين الزراعيين من خلال المسابقات الوظيفية وتعيين أفضل العناصر، وإستغلال الكوادر الوظيفية ذات الخبرة العلمية الكبيرة في تأهيل العناصر الشابة.

(٥) مدة الخدمة في المجال البحثي:

أظهرت النتائج أن متوسط مدة خدمة الباحثيين الزراعيين المبحوثين في المجال البحثي(١٤,١٧ سنة) بإنحراف معياري قدره(٧,٠١١)، وتراوحت مدة الخدمة في المجال البحثي ما بين (٥ إلى ٣٩ سنة)، وبتقسيم مدة الخدمة في المجال البحثي إلى ثلاث فئات إتضح أن نسبة (١٩,٣٥%) من المبحوثين مدة خدمتها ٧ سنوات فأقل، وأن نسبة (٥٠%) من المبحوثين مدة خدمتها ما بين (٨ لأقل من ٢١ سنة)، بينما اتضح أن نسبة (٣٠,٦٥%) من المبحوثين مدة خدمتها ٢١ سنة فأكثر– جدول (٤)، وتدل هذه النتائج على ارتفاع مدة خدمة الباحثين الزراعيين في المجال البحثي، الأمر الذي يؤكد على ضرورة إستغلال الطاقات البحثية الزراعية في تنشيط وتوفير مقومات البحث العلمي الزراعي، مما ينعكس على ضرورة تطوير وتحديث العمل الزراعي وزيادة الإنتاجية الزراعية.

(٦) الإنتاج العلمي البحثي:

أبانت النتائج أن متوسط الإنتاج العلمي البحثي بلغ (٨,١٧ بحثاً) بإنحراف معياري قدره (١٠,٢٣)، وتراوح المدي ما بين (صفر إلى ٣٤ بحثاً)، وتقسيم مستوى الإنتاج العلمي البحثي إلى ثلاث فئات اتضح أن نسبة (٣٨,٧١%) من الباحثين الزراعيين المبحوثين إتسمت بإنخفاض مستوى إنتاجها العلمي البحثي، وتبين أن في حين أن نسبة (٢٢,٥٨%) من المبحوثين تميزت بإرتفاع مستوى إنتاجها العلمي البحثي– جدول (٤)، وتشير هذه النتيجة إلى أن مستوى الإنتاج العلمي البحثي يتسم بالإنخفاض، وقد يعزي الأمر إلى أن الإنتاج العلمي البحثي يرتبط في مجمله

بالترقيات العلمية، ولذا ينبغي وضع خطة شاملة لمحطات البحوث الزراعية في مجال إرتباط البحث العلمي بتحقيق أهداف إستراتيجية التنمية الزراعية من ثم استدامة توليد الأفكار الزراعية المستحدثة إضافة إلى حل المشكلات التي تواجه الإنتاج الزراعي، وتحقيق دور محطات البحوث الزراعية في المناطق الريفية المحيطة بها.

(٧) مدة الخبرة في المجال الزراعي:

أبانت النتائج أن متوسط مدة خبرة الباحثين الزراعيين المبحوثين في المجال الزراعي بلغ (١٩,٩٧١ سنة) بإنحراف معياري قدره (٩,٣٠)، وتراوحت مدة الخدمة في المجال الزراعي ما بين(صفر إلى ٤٣ سنة)، وبتقسيم مدة الخبرة في المجال الزراعي إلي ثلاث فئات تبين أن نسبة (٢٤,٠٧) من المبحوثين مدة خبرتها ١٠ سنوات فأقل، وأن نسبة (٣٨,٧٠%) من المبحوثين تراوحت مدة خبرتها ما بين (١١ لأقل من ٢٩سنة)، في حين تبين أن نسبة (٣٧,١٠%) من المبحوثين مدة خبرتها ٢٩ سنة فأكثر – جدول(٤)، وتشير النتائج السابقة إلى إرتفاع مدة خبرة الباحثين الزراعيين في المجال الزراعي، وأمر هذا شأنه يتطلب الإستفادة منه في لمس حاجات ومشكلات الزراع والبحث في أفضل السبل البحثية لحلها.

(٨) التدريب المهني:

أوضحت النتائج أن متوسط التدريب المهني للباحثين الزراعيين المبحوثين بلغ (١٥,٩٠ درجة) بإنحراف معياري قدره (٩,٤٠٦)، وتراوح المدى ما بين (صفر إلى ٣٤ درجة)، وبتقسيم مستوى التدريب المهني إلى ثلاث فئات تبين أن نسبة (١٩,٣٥%) من المبحوثين إتسم مستوى تدريبها بالإنخفاض، بينما إتضح أن نسبة (٥٦,٤٥%) من المبحوثين اتسم مستوى تدريبها بالتوسط، في حين تميزت نسبة(٢٤,٠٧%)، بإرتفاع مستوى تدريبها المهني– جدول(٤)، ومما لا شك فيه أن التدريب المهني للباحثين الزراعيين يعتبر عاملاً حاكماً في إرتفاع مستوى الأداء البحثي والتعليمي والإتصالي المرتبط بخدمة محطات البحوث الزراعية للمناطق الريفية المحيطة بها، ومن ثم تحقيق الأهداف التي أنشئت من أجلها محطات البحوث الزراعية المنوطة بها لتطوير وتحديث العمل الزراعي وحل المشكلات التي تواجه القطاع الزراعي.

(٩) الإعتماد على مصادر المعلومات الزراعية:

أظهرت النتائج أن متوسط مستوى إعتماد الباحثين الزراعيين المبحوثين على مصادر المعلومات الزراعية بلغ (٢١,١٦ درجة) بإنحراف معياري قدره(٦,٢٤٥)، وتراوح المدى ما بين (٣ إلى ٤٢ درجة)، وبتقسيم مستوى الإعتماد على مصادر المعلومات إلى ثلاث فئات اتضح أن نسبة (٢٩,٠٣%) من المبحوثين إتسم مستوى إعتمادها على مصادر المعلومات بالإنخفاض، وأن نسبة (٤٥,١٦%) من المبحوثين إتسم مستوى إعتمادها بالتوسط، بينما تميز هذا المستوى بالإرتفاع لدى نسبة (٢٥,٨١%) من المبحوثين – جدول (٤)، وحول مصادر المعلومات الزراعية التي يعتمد عليها الباحثون الزراعيون المبحوثون، دلت النتائج أن هذه المصادر قد تمثلت في الآتي وفقاً لدرجة الإعتماد عليها: بالمعهد التابع له الباحث(٩٠,٣٢%)، والمواقع الإلكترونية الزراعية(٨٧,٠٩%)، والمجلات العلمية (٧٧,٤١%)، وكليات الزراعة(٧٠,٩٦%)، والزملاء في محطات البحوث الزراعية الإقليمية الأخرى (٦٩,٣٥%)، والدورات التدريبية (٦٧,٧٤%)، الزملاء في العمل(٦٦,١٢%)، المؤتمرات والندوات العلمية (٦٤,٥١%)، والمرشدين الزراعيين (٤١,٩٣%)، الزراع ذووالخبرة (٣٧,٠٩%)، وكبار الزراع (٢٩,٠٣%)، والشركات الزراعية (٢٩,٠٣%)، والقنوات الفضائية الزراعية (٢٧,٤١%)، وجمعيات المنتجين الزراعيين (١١,٢٩%).

وتؤكد النتائج السابقة على ما يلي:

- ضرورة تقوية الروابط الإتصالية بين جهات البحث العلمي والأجهزة الإرشادية الزراعية.
- أهمية تدعيم إسهام الشركات الزراعية في العمل البحثي والإرشادي الزراعي.
- ضرورة إستغلال القنوات الفضائية الإقليمية في تدعيم العمل البحثي والإرشادي الزراعي من خلال تقديم البرامج والأنشطة البحثية والإرشادية وتوعية الزراع بأهمية الإستجابة لها لما لذلك من أثر على تطوير وتحديث العمل الزراعي وحل مشكلاته.
- أهمية إستغلال جمعيات المنتجين الزراعيين في التواصل مع جهات البحث العلمي والإرشادي الزراعي في تطبيق التوصيات العلمية المستحدثة، ومن ثم إتساع نطاق نشر هذه التوصيات بالمجتمعات الريفية المحلية.

(١٠) إستجابة الزراع لبرامج وأنشطة المحطة البحثية:

أوضحت النتائج أن متوسط مستوى إستجابة الزراع لبرامج وأنشطة محطة البحوث الزراعية موضع الدراسة بلغ(٢,١١ درجة) بإنحراف معيارى قدره (٠,٦٤٦)، وتراوح المدى ما بين (١ إلى ٣ درجات)، وبتقسيم مستوى الإستجابةإلى ثلاث فئات إتضح أن نسبة (١٤,٥٢%) من الباحثين المبحوثين أفاددت بأن مستوى إستجابة الزراع لبرامج وأنشطة المحطة البحثية قد إتسم بالإنخفاض، وأن نسبة (٥٩,٦٧%) من الباحثين المبحوثين أعربت بأن هذا المستوى إتسم بالتوسط، في حين أعربت نسبة (٢٥,٨٨%) من المبحوثين بأن هذا المستوى قد تميز بالإرتفاع – جدول (٤)، وتشير هذه النتائج إلى إرتفاع مستوى إستجابة الزراع لبرامج وأنشطة المحطة البحثية، وقد يعزى ذلك إلى أن برامج وأنشطة المحطة البحثية يغلب عليها الطابع النوعي، إضافة إلى مساهمة المحطة في بعض الأنشطة الإرشادية بالتعاون مع الجهاز الإرشادي في محافظة البحيرة وخاصة في مجال إختيار الحقول الإرشادية ومتابعة تنفيذ التوصيات العلمية الحديثة في هذه الحقول.

(١١) درجة الصعوبة في الإتصال بالزراع المستهدفين لبرامج وأنشطة المحطة البحثية:

أوضحت النتائج ان متوسط مستوى الصعوبة في الإتصال بالزراع المستهدفين لبرامج وأنشطة المحطة البحثية بلغ(١,٢٣٠ درجة) بإنحراف معياري قدره (١,١١٣)، وتراوح المدى ما بين (صفر إلى ٣ درجات)، وبتقسيم مستوى الصعوبة إلى ثلاث فئات تبين أن نسبة (٥٠,٠٠%) من الباحثين المبحوثين أفادت بأن مستوى الصعوبة في الإتصال بالزراع تميز بالإنخفاض، وأن نسبة (٣٣,٨٧%) من المبحوثين أعربت بأن هذا المستوى قد إتسم بالتوسط، بينما أفادت نسبة (١٦,١٣%) من المبحوثين بأن درجة الصعووبة في الإتصال بالزراع تميزت بالإرتفاع– جدول (٤)، وتدل هذه النتائج تميز محطات البحوث الزراعية الإقليمية بارتفاع مستوى إتصالها بالزراع المحيطين بتلك المحطات الأمر الذي يساعد توجيه الطاقات البحثية نحو خدمة الزراع وأيضاً التعرف على حاجات ومشكلات الزراع بشكل ميداني ومن ثم تحقيق الأهداف التنموية الزراعية التي تسعى إلى تحقيقها تلك المحطات.

(١٢)الرضا الوظيفي:

أشارت النتائج إلى أن متوسط مستوى الرضا الوظيفي للباحثين الزراعيين المبحوثين بلغ (١٢,٠٩ درجة) بإنحراف معياري قدره (٢,٦٥%)، وتراوح المدى ما بين (٦ إلى ١٧ درجة)، وبتقسيم مستوى الرضا الوظيفي إلى

ثلاث فئات تبين أن نسبة (٣٣,٨٧%) من المبحوثين إتسم مستوى رضاها بالإنخفاض، وأن نسبة (٤١,٩٤%) من المبحوثين إتسم مستوى رضاها بالتوسط، في حين تميز هذا المستوى بالإرتفاع لدى نسبة (٢٤,١٩%) من المبحوثين – جدول (٤)، وتشير هذه النتائج إلى إنخفاض مستوى الرضا الوظيفى بين الباحثين الزراعيين المبحوثين، وأمر هذا شأنه ينعكس على المستوى الآدائي لهولاء الباحثين مما ينعكس على تقليص دور المحطة البحثية في خدمة المناطق الريفية المحيطة بها، وعليه ينبغي توفير الحوافز المادية والتسهيلات والتجهيزات المعملية وإزالة العوائق الإدارية المرتبطة بتفعيل دور المحطة البحثية في أداء المهام المنوطة بها لتحقيق أهدافها.

(١٣) أهمية معايير إخيار الموضوعات البحثية.

أظهرت النتائج أن متوسط مستوى أهمية معايير إختيار الموضوعات البحثية للباحثين الزراعيين المبحوثين المرتبطة بآدئهم المهني قد بلغ (١٢,١٩٢ درجة) بإنحراف معياري قدره (٣,٠٨٧)، وتراوح المدى ما بين (٦ إلى ١٧ درجة)، وبتقسيم هذا المستوى إلى ثلاث فئات تبين أن هذا المستوى إتسم بالإنخفاض لدى نسبة (٣٠,٦٥%) من المبحوثين، واتسم هذا المستوى بالتوسط لدى نسبة (٣٣,٨٧%) من المبحوثين، وتميز هذا االمستوى بالإرتفاع لدى نسبة (٣٥,٤٨%) من المبحوثين – جدول(٤)، وحول أهمية المعايير التي يستند إليها الباحثون الزراعيون المبحوثون، فقد تمثلت في الآتي وفقاً لدرجة أهميتها: في إطار المشروعات داخل القسم (٨٣,٨٧%)، وإحساس ورؤية ذاتية بأهمية الموضوعات البحثية (٨٠,٦٤%)، ولمس حاجات ومشكلات الزراع (٧٢,٥٨%)، وتوصيات المؤتمرات والندوات العلمية (٦٤,٥١%)، وتوجيهات في إطار مشاريع بحثية قومية (٥٦,٤٦%)، ومحاولة نقل أفكار تكنولوجية ثبت نجاحها في الدول المتقدمة(٤٣,٥٤%).

وتدل هذه النتائج على أهمية تدعيم العمل الجماعي في مجالات البحث العلمي والذى من شأنه توليد الأفكار البحثية اللازمة لتحديث العمل الزراعي وتطويره، كما تأكد النتائج على ضرورة العمل على تلبية حاجات الزراع وحل المشكلات الحقيقية التي تواجه القطاع الزراعي.

الخلاصة: يتضح من الإستعراض السابق للخصائص الشخصية والمهنية للباحثين الزراعيين المبحوثين ارتفاع أعمارهم بمتوسط قدره (٤٥,١٩٢ سنة)، وأن الهرم الوظيفي يتخذ وضعاً مقلوباً حيث أن (٣٣,٨٧%) يشغلون مرتبة رئيس بحوث متفرغ ورئيس بحوث، وارتفاع مدة خدمة المبحوثين في المجال البحثي والمجال الزراعي، وغالبية الباحثين الزراعيين المبحوثين ذوي نشأة ريفية، ونسبة كبيرة مقيمين بالمناطق الحضرية، وإتسم مستوى إنتاجهم العلمي البحثي بلإنخفاض، وتميز مستوى التدريب المهني بالإرتفاع النسبي، وإتجه مستوى الإعتماد على مصادر المعلومات الزراعية بينهم إلى الإنخفاض، وإنخفاض مستوى الرضا الوظيفي بينهم، وتميز مستوى الصعوبة في الإتصال بالزراع المستهدفين لبرامج وأنشطة المحطة البحثية موضع الدراسة بالإنخفاض، وتبين أن مستوى إستجابة الزراع لبرامج وأنشطة المحطة البحثية إتسم في مجملة بالتوسط، وإتجه مستوى أهمية معايير إختيار الموضوعات البحثية بين الباحثين الزراعيين المبحوثين بالإرتفاع جدول (٤).

جدول ٤. توزيع الباحثين الزراعين المبحوثين وفقاً للخصائص الشخصية والمهنية المميزة لهم(ن=٦٢)

الخصائص	العدد	%	الخصائص	العدد	%
١)السن:			**٦) مدة الخبرة في المجال الزراعي:**		
٣٥سنة فأقل	١٤	٢٢,٥٨	١٠سنوات فأقل	١٥	٢٤,٢٠
٣٦ لأقل من ٥٤سنة	٢٨	٤٥,١٦	١١سنة لأقل من ٢٩سنة	٢٤	٣٨,٧٠
٥٤سنة فأكثر	٢٠	٣٢,٢٦	٢٩ سنة فأكثر	٢٣	٣٧,١٠
الإجمالي	٦٢	١٠٠,٠٠	الإجمالي	٦٢	١٠٠,٠٠
المتوسط(٤٥,١٩٢سنة)			المتوسط(١٩,٩٧١)		
الإنحراف المعياري(٩,٥٣٨)			الإنحراف المعياري(٩,٣٠١)		
المدى(٣٠–٧٣سنة)			المدى(صفر–٤٣)		
٢)النشأة:			**٧)الإنتاج العلمي البحثي:**		
ريفية	٣٤	٥٤,٨٤	منخفض(بحثان فأقل)	٢٤	٣٨,٧١
ريفية– حضرية	٩	١٤,٥١	متوسط(٣لأقل من ١٨بحثاً)	٢٤	٣٨,٧١
حضرية	١٩	٣٠,٦٥	عال(١٨بحثاً فأكثر)	١٤	٢٢,٥٨
الإجمالي	٦٢	١٠٠,٠٠	الإجمالي	٦٢	١٠٠,٠٠
			المتوسط(٨,١٧٦)		
			الإنحراف المعياري(١٠,٢٢٧)		
			المدى(صفر إلى ٣٤بحثاً)		
٣)الإقامة الحالية:			**٨)التدريب المهني:**		
ريفية	٢١	٣٣,٩٠	منخفض(٧درجات فأقل)	١٢	١٩,٣٥
ريفية–حضرية	١٠	١٦,١٠	متوسط(٨لأقل من ٢٦درجة)	٣٥	٥٦,٤٥
حضرية	٣١	٥٠,٠٠	عال(٢٦درجة فأكثر)	١٥	٢٤,٢٠
الإجمالي	٦٢	١٠٠,٠٠	الإجمالي	٦٢	١٠٠,٠٠
			المتوسط(١٥,٩٠٣)		
			الإنحراف المعياري(٩,٤٠٦)		
			المدى(صفر إلى ٣٤درجة)		
٤)المرتبة العلمية			**٩)الإعتماد على مصادر المعلومات الزراعية:**		
رئيس بحوث متفرغ	١٨	٢٩,٠٣	منخفض(١٥درجة فأقل)	١٨	٢٩,٠٣
رئيس بحوث	٣	٤,٨٤	متوسط(١٦لأقل من ٢٧درجة)	٢٨	٤٥,١٦
باحث أول	٦	٩,٦٧	عال(٢٧درجة فأكثر)	١٦	٢٥,٨١
باحث	٢٠	٣٢,٢٦	الإجمالي	٦٢	١٠٠,٠٠
باحث مساعد	١٥	٢٤,٢٠	المتوسط(٢١,١٦٣)		
الإجمالي	٦٢	١٠٠,٠٠	الإنحراف المعياري(٦,٢٤٥)		
			المدى(٣ إلى ٤٢درجة)		
٥)مدة الخدمة في المجال البحثي:			**١٠)الرضا الوظيفي:**		
٧سنوات فأقل	١٢	١٩,٣٥	منخفض(٩درجات فأقل)	٢١	٣٣،٨٧
٨لأقل من ٢١سنة	٣١	٥٠,٠٠	متوسط(١٠لأقل من ١٥درجة)	٢٦	٤١،٩٤
٢١سنة فأكثر	١٩	٣٠,٦٥	عال(١٥درجة فأكثر)	١٥	٢٤،١٩
الإجمالي	٦٢	١٠٠,٠٠	الإجمالي	٦٢	١٠٠,٠٠
المتوسط (١٤,١٧٣)			المتوسط(١٢,٠٩٦)		
الإنحراف المعياري(٧,٠١١)			الإنحراف المعياري(٢,٦٩٥)		
المدى(٥إلى٣٩سنة)			المدى(٦إلى١٧درجة)		

تابع جدول ٤. توزيع الباحثين الزراعين المبحوثين وفقاً للخصائص الشخصية والمهنية المميزة لهم(ن=٦٢)

الخصائص	العدد	%	الخصائص	العدد	%
١١) درجة الصعوبة في الإتصال بالزراع			**١٣)أهمية معايير إختيار الموضوعات البحثية**		
منخفض(درجة فأقل)	٣١	٥٠,٠٠	منخفض(٩درجات فأقل)	١٩	٣٠,٦٥
متوسط(٢لأقل من ٣درجات)	٢١	٣٣,٨٧	متوسط(١٠ لأقل من ١٥درجة)	٢١	٣٣,٨٧
عال(٣درجات)	١٠	١٦,١٣	عال(١٥درجة فأكثر)	٢٢	٣٥,٤٨
الإجمالي	٦٢	١٠٠	الإجمالي	٦٢	١٠٠,٠٠
المتوسط(١,٢٣٠)			المتوسط(١٢,١٩٢)		
الإنحراف المعياري(١,١١٣)			الإنحراف المعياري(٣,٠٨٧)		
المدى(صفر إلى ٣درجات)			المدى(٦إلى١٧درجة)		
١٢)إستجابة الزراع لبرامج وأنشطة محطة البحوث:					
منخفض(درجة فأقل)	٩	١٤,٥٢			
متوسط(٢لأقل من ٣درجات)	٣٧	٥٩,٦٧			
عال(٣درجات)	١٦	٢٥,٨١			
الإجمالي	٦٢	١٠٠,٠٠			
المتوسط(٢,١١)					
الإنحراف المعياري(٠,٦٤٦)					
المدى(١إلى ٣درجات)					

تم تقسيم الفئات المرتبطة بالمتغيرات وفقاً للمتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية

الفئة العليا = (المتوسط + الإنحراف المعياري)

الفئات الدنيا = (المتوسط – الإنحراف المعياري)

الفئة المتوسطة =(ما بين الفئة العليا والفئة الدنيا)

ثالثاً: مستوى تحقيق محطة البحوث الزراعية لأهدافها الحالية وعلاقة هذا المستوى بالخصائص الشخصية والمهنية للباحثين الزراعيين:

(أ) مستوى تحقيق محطة البحوث الزراعية لأهدافها الحالية:

أبانت النتائج أن متوسط تحقيق محطة البحوث الزراعية موضع الدراسة لدورها البحثي والتعليمي والإتصالي بلغ (٦٣,٧٦ درجة) بإنحراف معياري قدره (١٩,٩٦٨)، وتراوح المدى ما بين (١٠ إلى ١٠٦ درجة)، وبتقسيم هذا المستوى إلى ثلاث فئات إتضح أن نسبة (٢٧,٤٢%) من الباحثين الزراعيين المبحوثين إتسم مستوى تقديرها لتحقيق المحطة البحثية لدورها الحالي بالإنخفاض، بينما تبين أن نسبة (٥٣,٢٣%) من المبحوثين إتسم مستوى تقديرها لتحقيق المحطة البحثية لدورها الحالي بالتوسط، في حين أن نسبة (١٨,٣٥%) تميز مستوى تقديرها لتحقيق المحطة البحثية لدورها الحالي بالإرتفاع – جدول(٥).

وتشير النتائج السابقة أن مستوى تحقيق محطة البحوث الزراعية لأهدافها الحالية يتجه إلى الإنخفاض، الأمر الذي يستلزم تحديد المعوقات التي تواجه محطة البحوث الزراعية موضع الدراسة والبحث في أفضل السبل للتغلب عليها. وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسات: عبدالمطلب (٢٠١٣)، نور (٢٠١٤)، الديب(٢٠١٦).

جدول ٥. توزيع الباحثين الزراعيين وفقاً لمستوى تحقيق أهداف محطة البحوث لأهدافها الحالية.

مستوى تحقيق الأهداف	العدد	%
- منخفض (٤٠ درجة فأقل)	١٧	٢٧,٤٢
- متوسط (٤١ إلى ٨٠ درجة)	٣٣	٥٣,٢٣
- عال(٨٠ درجة فأكثر)	١٢	١٩,٣٥
الإجمالي	٦٢	١٠٠,٠٠

المتوسط(٦٣,٧٦) الإنحراف المعياري(١٩,٩٦٨) المدى(١٠-١٠٦)

(ب)العلاقات الإرتباطية بين مستوى تحقيق أهداف محطة البحوث الزراعية ومتغيرات البحث المستقلة:

تشير البيات الورادة بجدول(٦) إلى ما يلي:

(١)السن:

إتضح من دراسة العلاقات الإرتباطية بين مستوى تحقيق محطة البحوث الزراعية موضع الدراسة كمتغير تابع والسن كمتغير مستقل، عدم وجود علاقة ذات دلاله إحصائية، حيث بلغت قيمة معامل الإرتباط البسيط (٠,١٦٧)، وقد يعزي ذلك إلى أن متغير السن ليس له علاقة بمجهودات الباحثين في تحقيق محطة البحوث لأهدافها البحثية والتعليمية والإتصالية المرتبطة بخدمة المناطق الريفية المحيطة بها.

(٢)النشأة:

إتضح من دراسة العلاقة الإرتباطية بين مستوى تحقيق أهداف محطة البحوث الزراعية كمتغير تابع ومكان النشأة للباحثين الزراعيين كمتغير مستقل وجود علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية عند المستوى الإحتمالي(٠,٠١)، حيث بلغت قيمة معامل الإرتباط البسيط (٠,٤٧٢)، ونظراً لأن هذه العلاقة تسير في الإتجاه الموجب أي لصالح النشأة الريفية، وبالتالي توجية برامج وأنشطة محطة البحوث نحو تحقيق أهدافها المرتبطة بخدمة المناطق الريفية المحيطة بها.

(٣)الإقامة الحالية:

تبين من دراسة العلاقة الإرتباطية بين مستوى تحقيق أهداف محطة البحوث الزراعية ومكان الإقامة الحالية للباحثين الزراعيين كمتغير مستقل عدم وجود علاقة ارتباطية عند أي من المستويين الإحتماليين، حيث بلغت قيمة معامل الإرتباط البسيط (٠,١١٠)، وتعزي هذه النتيجة إلي أن متغير الإقامة الحالية ليس له علاقة بتحقيق محطة البحوث لأهدافها المرتبطة بخدمة المناطق الريفية المحيطة بها.

(٤)المرتبة العلمية:

تبين من دراسة العلاقة الإرتباطية بين مستوى تحقيق أهداف محطة البحوث الزراعية موضع الدراسة كمتغير تابع والمرتبة العلمية للباحثين الزراعيين كمتغير مستقل وجود علاقة إرتباطية ذات دالة إحصائية عند المستوى الإحتمالي (٠,٠٥)، حيث بلغت قيمة معامل الإرتباط البسيط (٠,٣٥٠)، وهذا يعني أن المتغيرين متلازمان ويسيران في نفس الإتجاه، وأن زيادة أحداهما يصاحبها زيادة في المتغير الآخر. وتشير هذه النتيجة أنه كلما زادت الخبرة الوظيفية كلما زاد توجيه البرامج والأنشطة الخاصة بمحطة البحوث لتحقيق أهدافها في خدمة المناطق الريفية المحيطة بها.

(٥) مدة الخدمة في المجال البحثي:

اتضح من دراسة العلاقة الإتباطية بين مستوى تحقيق أهداف محطة البحوث الزراعية موضع الدراسة كمتغير تابع ومدة الخدمة في المجال البحثي للباحثيين الزراعيين كمتغير مستقل، وجود علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية عند المستوى الإحتمالي(٠,٠٥)، حيث بلغت قيمة معامل الإرتباط البسيط (٠,٢٩٦)، وهذا يعني أن المتغيرين متلازمان ويسيران في نفس الإتجاه، وأن زيادة أحدهما يصاحبها زيادة في المتغير الآخر. وتوضح هذه النتيجة أن مدة الخدمة في المجال البحثي من الأهمية بمكان في تنفيذ البرامج والأنشطة الخاصة بمحطة البحوث المرتبطة بتحقيق أهدافها في خدمة المناطق الريفية المحيطة بها.

(٦) مدة الخبرة في المجال الزراعي:

تبين من دراسة العلاقة الإرتباطية بين مستوى تحقيق أهداف محطة البحوث الزراعية موضع الدراسة كمتغير تابع ومدة الخبرة في المجال الزراعي كمتغير مستقل ووجود علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية عند المستوى الإحتمالي (٠,٠٥)، حيث بلغت قيمة معامل الإرتباط البسيط (٠,٢٩٨)، وهذا يعني أن المتغيرين متلازمان ويسيران في نفس الإتجاه، وأن زيادة أحدهما يصاحبها زيادة في المتغير الآخر، وتدل هذه النتيجة أنه كلما زادت الخبرة في المجال الزراعي للباحثين الزراعيين كلما زادت قدراتهم على لمس حاجات ومشكلات الزراع الحقيقية ومن ثم إختيار المشروعات البحثية المرتبطة بتحقيق محطة البحوث لأهدافها المرتبطة بخدمة المناطق الريفية المحيطة بها.

(٧)الإنتاج العلمي البحثي:

اتضح من دراسة العلاقة الإرتباطية بين مستوى تحقيق أهداف محطة البحوث الزراعية موضع الدراسة كمتغير تابع ومستوى الإنتاج العلمي البحثي كمتغير مستقل عدم وجود علاقة إرتباطية عند أي من المستويين الإحتماليين، حيث بلغت معامل الإرتباط البسيط(٠,١٢٩)، وتعزى هذه النتيجة إلى أن الإنتاج العلمي البحثي غالباً ما يرتبط بالترقيات العلمية أو الخطط البحثية بالأقسام العلمية، وليس له علاقة بدرجة كبيرة بتحقيق المحطة البحثية لأهدافها المرتبطة بخدمة المناطق الريفية المحيطة بها.

(٨)التدريب المهني:

اتضح من دراسة العلاقة الإرتباطية بين مستوى تحقيق أهداف محطة االبحوث الزراعية موضع الدراسة كمتغير تابع ومستوى التدريب المهني للباحثين الزراعيين كمتغير مستقل، وجود علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية عند المستوى الإحتمالي (٠,٠١)، حيث بلغت قيمة معامل الإرتباط البسيط (٠,٤٣٩)، وهذا يعني أن المتغيرين متلازمين ويسيران في نفس الإتجاه، وأن زيادة أحدهما يصاحبها زيادة في المتغير الآخر، وتؤكد هذه النتيجة على أهمية التدريب المهني التنشيطي من الأهمية بمكان في إتساع نطاق الخبرات المهنية من خلال هذا التدريب وتوفير الفرص وتبادل الأفكار المرتبطة بتحديث العمل الزراعي ومواجهة مشكلاته ومن ثم بلورة البرامج والأنشطة الخاصة بمحطة البحوث المتعلقة بتحقيق أهدافها في خدمة المناطق الريفية المحيطة بها.

(٩)الإعتماد على مصادر المعلومات الزراعية:

تبين من دراسة العلاقة الإرتباطية بين المستوى تحقيق أهداف محطة البحوث الزراعية موضع الدراسة كمتغير تابع ومستوى الإعتماد على مصادر المعلومات الزراعية كمتغير مستقل، وجود علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية عند المستوى الإحتمالي(٠,٠١)، حيث بلغت قيمة معامل الإرتباط البسيط (٠,٤٣٥)، وهذا يعني أن المتغيرين متلازمان ويسيران في نفس الإتجاه، وأن زيادة أحدهما يصاحبها زيادة في المتغير الآخر. وتدل هذه النتيجة على أن زيادة الإعتماد على مصادر المعلومات الزراعية يتيح الفرصة لزيادة المعلومات الزراعية المرتبطة بتطوير وتحديث العمل الزراعي، إضافة زيادة المعرفة بسبل حل المشكلات الزراعية ومواجهتها، ومن ثم تبادل الآراء وتوليد الأفكار المرتبطة بتحقيق محطة البحوث الزراعية لأهدافها في خدمة المناطق الريفية المحيطة بها.

(١٠)الرضا الوظيفي:

إتضح من دراسة العلاقة الإرتباطية بين مستوى تحقيق أهداف محطة البحوث الزراعية موضع الدراسة كمتغير تابع ومستوى الرضا الوظيفي كمتغير مستقل، وجود علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية عند المستوى الإحتمالي (٠,٠١)، حيث بلغت قيمة معامل الإرتباط البسيط (٠,٤٨٧)، وهذا يعني أن المتغيرين متلازمان ويسيران في نفس الإتجاه، وأن زيادة أحدهما يصاحبها زيادة في المتغير الآخر. وتشير هذه النتيجة إلى أنه كلما زاد الرضا الوظيفي كمحدد سلوكي كلما زاد مستوى تحقيق محطة البحوث الزراعية لأهدافها في خدمة المناطق الريفية المحيطة بها.

(١١) درجة الصعوبة في الإتصال بالزراع:

تبين من دراسة العلاقة الإرتباطية بين مستوى تحقيق أهداف محطة البحوث الزراعية موضع الدراسة كمتغير تابع ومستوى صعوبة الإتصال بالزراع المستهدفين لبرامج وأنشطة المحطة وجود علاقة إرتباطية سالبة ذات دلالة إحصائية عند المستوى الإحتمالي (٠,٠١)، حيث بلغت قيمة معامل الإرتباط البسيط(-٠,٤٢٢)، وهذا يعني أن المتغيرين غير متلازمان ويسيران في عكس الإتجاه، وأن زيادة أحدهما لا يصاحبها زيادة في المتغير الآخر. وتعكس هذه النتيجة أنه بإنخفاض درجة الصعوبة في الإتصال بالزراع تزيد فرصة إتصال الباحثين الزراعيين المبحوثين بهؤلاء الزراع ومن ثم تحقيق المحطة لأهدافها في خدمة المناطق الريفية المحيطة بها.

(١٢)إستجابة الزراع للخدمات والأنشطة التي تقدمها المحطة:

إتضح من دراسة العلاقة الإرتباطية بين مستوى تحقيق أهداف محطة البحوث الزراعية موضع الدراسة كمتغير تابع ومستوى إستجابة الزراع المستهدفين لخدمات وأنشطة المحطة وجود علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية عند المستوى الإحتمالي(٠,٠١)، حيث بلغت قيمة معامل الإرتباط البسيط (٠,٥٠٨)، وهذا يعني أن المتغيرين متلازمان ويسيران في نفس الإتجاه، وأن زيادة أحدهما يصاحبها زيادة في المتغير الآخر. وتبين هذه النتيجة أهمية إستجابة الزراع لبرامج وأنشطة محطات البحوث الزراعية من خلال تفعيل الروابط الإتصالية بينها وبين أجهزة الإرشاد الزراعي ووضع برامج إرشادية وإعلامية وتقوية وتعديل إستجابة الزراع نحو تقبل وتطبيق المستحدثات الزراعية.

جدول ٦. قيم معاملات الإرتباط البسيط بين مستوى تحقيق أهداف محطة البحوث الزراعية حالياً ومتغيرات البحث المستقلة

المتغيرات المستقلة	قيم معاملات الإرتباط البسيط	الدلالة الإحصائية
- السن	٠,١٦٧	(غير دال)
- النشأة	**٠,٤٧٢	(٠,٠١)
- الإقامة الحالية	٠,١١٠	(غير دال
- المرتبة العلمية	*٠,٣٥٠	(٠,٠٥)
- مدة الخدمة في المجال البحثي	*٠,٢٩٦	(٠,٠٥)
- مدة الخبرة في المجال الزراعي	*٠,٢٩٨	(٠,٠٥)
- الإنتاج العلمي البحثي	٠,١٢٩	(غير دال)
- التدريب المهني	**٠,٤٣٩	(٠,٠١)
- الإعتماد على مصادر المعلومات الزراعية	**٠,٤٣٥	(٠,٠١)
- الرضا الوظيفي	**٠,٤٨٧	(٠,٠١)
- درجة الصعوبة في الإتصال بالزراع	**٠,٤٢٢-	(٠,٠١)
- إستجابة الزراع للخدمات والأنشطة التي تقدمها المحطة	**٠,٥٠٨	(٠,٠١)
- أهمية معايير إختيار الموضوعات البحثية	**٠,٦٤٠	(٠,٠١)

** مستوى المعنوية (٠,٠١)

* مستوى المعنوية (٠,٠٥)

(١٣)أهمية معايير إختيار الموضوعات البحثية:

تبين من دراسة العلاقة الإرتباطية بين مستوى تحقيق أهداف محطة البحوث الزراعية موضع الدراسة كمتغير تابع ومستوى أهمية معايير إختيار الموضوعات البحثية وجود علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية عند المستوى الإحتمالي (٠,٠١)، حيث بلغت قيمة معامل الإرتباط البسيط (٠,٦٤٠)، وهذا يعني أن المتغيران متلازمان ويسيران في نفس الإتجاه، وهذا يعني أن زيادة أحدهما يصاحبها زيادة في المتغير الآخر. وتشير هذه النتيجة أنه كلما ارتفع مستوى أهمية معايير اختيار الموضوعات البحثية من قبل الباحثين الزراعيين المبحوثين إتجهت محطة البحوث الزراعية إلى تحقيق أهدافها في خدمة المناطق الريفية المحيطة بها.

تحقيق الفرض البحثي الثاني للدراسة:

إستناداً إلى النتائج السابقة من دراسة العلاقات الإرتباطية بين مستوى تحقيق أهداف محطة البحوث الزراعية موضع الدراسة ومتغيرات الدراسة المستقلة، فإنه يرفض الفرض الصفري جزئياً ويقبل الفرض الإحصائي الثاني للدراسة في معظمه ويعدل ليصبح "توجد علاقة إرتباطية بين مستوى تحقيق أهداف محطة البحوث الزراعية حالياً كمتغير تابع وكل من المتغيرات المستقلة التالية:" المرتبة العلمية، ومدة الخدمة في المجال البحثي، ومدة الخدمة في المجال الزراعي، والنشأة ،والإنتاج العلمي البحثي، والتدريب المهني، والإعتماد على مصادر المعلومات، والرضا الوظيفي، ودرجة الصعوبة في الإتصال بالزراع، وإستجابة الزراع للبرامج والأنشطة التي تقدمها محطة البحوث الزراعية، وأهمية معايير إختيار المشروعات البحثية".

رابعاً: المشكلات والمقترحات التي تواجه محطة البحـــوث الزراعية في إيتاي البارود:

(أ)المشكلات التي تواجه محطة البحوث الزراعية في إيتاي البارود:

أشارت النتائج الواردة بجدول(٧) إلى أن أهم المشكلات التي تواجه محطة البحوث الزراعية في إيتاي البارود في تحقيق أهدافها لخدمة المناطق الريفية المحيطة بها من وجهة نظر الباحثين والتي إحتلت مرتبة متقدمة بين المشكلات قد تمثلت في: عدم توفر الأجهزة المعملية الحديثة ومستلزمات البحث العلمي(٧٧,٤١%) ومحدودية وسائل الإتصال بالزراع (٦٧,٧٤%) وضعف التنسيق بين محطة البحوث والجهاز الإرشادي على كافة المستويات (٥٨,٠٦%)، وضعف أمكانات الجهاز الإرشادي اللازمة لتحقيق أهدافه (٤٣,٥٤%) بينما احتلت المشكلات التالية مرتبة متوسطة بين المشكلات وهي: ضعف الروابط الإتصالية والتنسيقية بين المؤسسات والمنظمات العاملة في المجال الزراعي (٣٧,٠٩%)، وعدم توفر قاعات تدريبية بمحطة البحوث الزراعية مجهزة بالوسائل التعليمية(٣٢,٢٥%)،وعدم توفر العمالة المدربة لإجراء التجارب الزراعية(٢٩,٠٣%).

في حين احتلت المشكلات الآتية مرتبة متأخرة بين المشكلات وهي: نقص الدور الإعلامي للربط بين العمل البحثي والإرشادي(٢٠,٩٦%)، وعدم توفر المطبوعات والنشرات الإرشادية لتوزيعها على الزائرين لمحطة البحوث(١٧,٧٤%)، وعدم توفر شبكة للإنترنت السريع وأجهزة الحاسب الآلي بالمحطة(١٧,٧٤%).

(ب)الحلول المقترحة للمشكلات التي تواجه محطة البحوث الزراعية في إيتاي البارود:

حول الحلول المقترحة للمشكلات من وجهة نظر الباحثين أظهرت النتائج أن هذه المشكلات قد إتخذت الترتيب التنازلي وفقاً لأهميتها على النحو التالي توفير

الأجهزة الحديثة اللازمة لإجراء التجارب الزراعية (٥٩,٦٧%)، توفير وسائل الإتصال للإنتقال إلى حقول الزراع (٥٠%)، تنظيم دورات تدريبية للمرشدين والزراع حول ما هو جديد في المجال الزراعي (٤٥,١٦%) وتفعيل التواصل بين الباحثين والمزارعين من خلال الجهاز الإرشادي حول المستحدثات الزراعية(٣٨,٧٠%)، وتوحيد الجهود البحثية بين المعاهد البحثية بمركز البحوث الزراعية(٣٠,٦%)، والدعم الإعلامي سواء المسموع أو المرئي للتجارب البحثية ذات المردود المؤثر على الإنتاج الزراعي(٢٧,٤١%)، وتوفير قاعات تدريبية مجهزة لتجويد البرامج التدريبية والتعليمية (٢٤,١٩)، ودعم الجهاز الإرشادي لأداء مهامه (١٩,٣٥%)، وعقد دورات تدريبية للزراع بالمناطق الريفية (١٩,٣٥%)، وتقديم حوافز مادية لعقد الندوات والإجتماعات الإرشادية(١٩,٣٥%)–جدول (٨).

جدول ٧. ترتيب المشكلات التي تواجه محطة البحوث الزراعية في إيتاي البارود من وجهة نظر الباحثين الزراعيين (ن=٦٢).

المشكلات	التكرار	%
عدم توفر الأجهزة المعملية الحديثة ومستلزمات البحث العلمي.	٤٨	٧٧,٤١
محدودية وسائل الإتصال بالزراع.	٤٢	٦٧,٧٤
ضعف التنسيق بين محطة البحوث والجهاز الإرشادي على كافة المستويات.	٣٦	٥٨,٠٦
ضعف إمكانات الجهاز الإرشادي لتحقيق أهدافه	٢٧	٤٣,٥٤
ضعف الروابط الإتصالية والتنسيقية بين المؤسسات والمنظمات العاملة في المجال الزراعي.	٢٣	٣٧,٠٩
عدم توفر قاعات تدريبية بمحطة البحوث مجهزة بالوسائل التعليمية.	٢٠	٣٢,٢٥
عدم توفر العمالة المدربة لإجراء التجارب الزراعية.	١٨	٢٩,٠٣
نقص الدور الإعلامي للربط بين العمل البحثي والإرشادي.	١٣	٢٠,٩٦
عدم توفر المطبوعات والنشرات الإرشادية لتوزيعها على الزائرين لمحطة البحوث.	١١	١٧,٧٤
عدم توفر شبكة للإنترنت السريع وأجهزة الحاسب الآلي بالمحطة.	١١	١٧,٧٤

جدول ٨. ترتيب الحلول المقترحة للمشكلات التي تواجه محطة البحوث الزراعية في إيتاي البارود من وجهة نظر الباحثين الزراعيين ن=٦٢

الحلول المقترحة للمشكلات	التكرار	%
-توفير الأجهزة الحديثة اللازمة لإجراء التجارب الزراعية.	٣٧	٥٩,٦٧
-توفير وسائل الإتصال للإنتقال إلى حقول الزراع	٣١	%٥٠
-تنظيم دورات تدريبية للمرشدين والزراع حول ما هو جديد في المجال الزراعي.	٢٨	٤٥,١٦
-تفعيل التواصل بين الباحثين والمزارعين من خلال الجهاز الإرشادي حول المستحدثات الزراعية.	٢٤	٣٨,٧٠
-توحيد الجهود البحثية بين المعاهد البحثية بمركز البحوث الزراعية.	٢٩	٣٠,٦
-الدعم الإعلامي سواء المسموع أو المرئي للتجارب البحثية ذات المردود المؤثر على الإنتاج الزراعي.	١٧	٢٧,٤١
-توفير قاعات تدريبية مجهزة لتجويد البرامج التدريبية والتعليمية.	١٥	٢٤,١٩
-دعم الجهاز الإرشادي لأداء مهامه.	١٢	١٩,٣٥
-عقد دورات تدريبية للزراع بالمناطق الريفية	١٢	١٩,٣٥
-تقديم حوافز مادية لعقد الندوات والإجتماعات الإرشادية.	١٢	١٩,٣٥

التوصيات والمقترحات

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج، يمكن إقتراح بعض التوصيات أو المقترحات،التي يمكن أن تساهم بشكل فعال في الإرتقاء بمستوى الجهاز البحثي ومعالجة أوجه القصور في الجهاز البحثي في محافظة البحيرة.

١- تقوية الروابط الإتصالية بين جهات البحث العلمي والأجهزة الإرشادية الزراعية.

٢- الدعم المالي والمعملي لمحطة البحوث الزراعية لتحقيق أهدافها في خدمة المناطق الريفية بها.

٣- أتوفير كافة وسائل الإتصال سواء الإنتقالي أو وسائل وتقنيات الإتصال الحديثة لدعم قنوات التواصل بين الباحثين والمرشدين والزراع.

٤- ضرورة دعم الروابط الإتصالية والتنسيقية بين مؤسسات البحث العلمي من أجل توحيد الرؤى حول أولويات البحث العلمي المرتبط بتحقيق أهداف إستراتيجية التنمية الزراعية.

٥- أهمية مشاركة الشركات الزراعية في دعم العمل البحثي الزراعي والأجهزة الإرشادية الزراعية

المراجع

البدراوي، محمد عبدالغفار، دراسة تحليلية لنظام المعرفة والمعلومات الزراعية في مصر، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية الزراعة، جامعة المنصورة،٢٠١٠.

الجميلي، سامي حميد عباس، التكنولوجيا والتنمية الزراعية في الوطن العربي(الواقع والآفاق)، كلية الإدارة جامعة الإنبار،٢٠٠٦. file:///C:/Users/elmneisy/Downloads/ at available

الخولي، حسين زكي، الإرشاد الزراعي ودوره في تطوير الريف، دار المعارف بمصر، ١٩٦٨.

الديب، حمدي عبدالرحمن حسن، دراسة لأشكال العلاقة بين البحث والإرشاد في بعض مجالات الحد من أثر التغيرات المناخية على الإنتاج الزراعي في محافظتي البحيرة وكفر الشيخ، رسالة دكتوراة، كلية الزراعة، جامعة دمنهور،٢٠١٦.

الشاذلي، عبدالحميد عزت محمود، علاء فكري رزق هلال، دور التعاونيات في تدنية الفجوة بين الكفاءة الفعلية والمثلى التي يحققها اقتصاد المعرفة في إنتاج دجاج اللحم في مصر، المؤتمر الرابع، الإقتصاد المبني على المعرفة، كلية الزراعة جامعة الإسكندرية، ٢٠١٧.

العادلي، أحمد السيد، أساسيات علم الإرشاد الزراعي، دار المطبوعات الجديدة، الأسكندرية، ١٩٩٥.

إسماعيل، محمد صادق، البحث العلمي بين المشرق العربي والعالم الغربي، المجموعة العربية للتدريب والنشر، دار الكتب المصرية، الطبعة الأولى، ٢٠١٤.

جامع، محمد نبيل، البحوث النوعية ودراسة الحالة، كلية الزراعة ، جامعة الإسكندرية،٢٠١٩.

جميل، محمد عليوه عبدالله، أثر إستخدام التكنولوجيا على إقتصاديات أهم محاصيل الحبوب، رسالة دكتوراه، كلية الزراعة جامعة عين شمس٢٠١٥.

حافظ، مصطفى كمال، السلوك المعرفي التنفيذي للزراع الخريجين في مجال إستخدام التقاوي لمنطقة غرب النوبارية، مجلة الأسكندرية للتبادل العلمي، العدد(١)، مجلد(٢٢)- مارس،٢٠٠١.

حافظ مصطفى كمال، صفاء أحمد فهيم البنداري الديب، مستوى إستخدام الأخصائين الإرشاديين للحاسب الآلي وتطبيقاته في العمل الإرشادي الزراعي ببعض محافظات جمهورية مصر العربية، مجلة الجديد في البحوث الزراعية، كلية زراعة سابا باشا، جامعة الأسكندرية، مجلد(١٩)، العدد(٢)، ٢٠١٤.

حسن، عبدالباسط محمد، أصول البحث الإجتماعي، مطبعة لجنة تابنيان العربي، الطبعة الخامسة، ١٩٧٦.

راضي، أحمد مصطفي، استخدام الباحثين لتكنولوجيا الحاسب الآلي والتليفون المحمول في عملهم الوظيفي ببعض محطات البحوث الزراعية في مصر، مجلة الجمعية العلمية للإرشاد الزراعي، المجلد الحادي عشر، العدد الثالث، ٢٠٠٨.

زهران، يحي علي، توجيه الطاقة البحثية الزراعية في مصر، رؤية السمات والمتطلبات، مؤتمر مستقبل العمل الإرشادي الزراعي في ظل نظام السوق الحر وموقع التعاونيات الزراعية فيه، الجمعية العلمية للإرشاد الزراعي، القاهرة، ٨–٩ مارس، ١٩٩٥.

عباس، أشرف كمال (دكتور)، التطبيقات الزراعية للتكنولوجيا، ،مركز البحوث الزراعية، ٢٠١٣.

Available at http://ashrafkamal1950.blogspot.com/

عبدالمطلب، أحمد السيد، متطلبات تفعيل محطات البحوث الزراعية، لتحسين العمل الإرشادي الزراعي بمحافظات الدلتا، رسالة دكتوراة، جامعة المنصورة،٢٠١٣.

عبدالجواد، سامي أحمد، محمد أبوالفتوح السلسيلي، أميرة أحمد عيد، دراسة لمستوى إستخدام الطرق الإرشادية وأهميتها النسبية لدى المرشدين الزراعيين بمحافظة القليوبية، قسم الإقتصاد الزراعي كلية الزراعة بمشتهر، جامعة الزقازيق– فرع بنها،٢٠٠٢.

عثمان، يحي محمد أحمد، ورحاب عطية هاشم، دراسة إقتصادية للزراعة التعاقدية لمحصول القطن مع الإشارة بصفة خاصة لمحافظة بني سويف، معهد بحوث الإقتصاد الزراعي، مجلة الإقتصاد الزراعي والعلوم الإجتماعية، جامعة المنصورة مجلد ٩، العدد٣، مارس ٢٠١٨.

مصطفى، سعد عبدالله، التكنولوجيا الزراعية الحديثة وحل مشكلة الزراعة، مجلة الشركة العامة للتجهيزات الزراعية، العدد ٥ لسنة ٢٠١٢.

مؤتمر مستقبل العمل الإرشادي في ظل نظام السوق الحر وموقع التعاونيات الزراعية فيه، الجمعية العلمية للإرشاد الزراعي، مؤسسة فريدريش ناومان، ٨–٩ مارس ١٩٩٥.

نجم، عماد الحسيني، استخدام الباحثين في مجال الإرشادالزراعي في مصر للموقع الإلكتروني لمنظمة الأغذية والزراعة (الفاو)، مركز البحوث الزراعية، معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية،٢٠١٤.

نور، سوسن علي، محمد أبوسعدة، محددات أداء الدور التعليمي الإرشادي للباحثين بمركز البحوث الزراعية في خدمة صغار الزراع بريف محافظة الإسكندرية، مجلة الإسكندرية للتبادل العلمي، مجلد ٣٥،إبريل– يونيو،٢٠١٤.

وزارة الزراعة، مركز البحوث الزراعية، معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية،الجيزة، ٢٠١٠)

George,A.L.and Bennett,A.(2005).Case Studies and Theory Development in The Social Science.Cambridge:MIT Press.

Maunder,A.H, Agricultural Extension a reference, Manual, F.A.O, Rome,1972.

Mesec,B. (1998).UVOD v K valitativno razisk ovanje V Social nem delu, L Jubljana:Visoka,Visoka,Sola Zasocialno delo,pp61-66.

Ragasa,C,Babu S,Abdullahi A& Abubaker; B. (2010): Strengthening innovation Capacity of Nigerian Agricultural Research Organizations discussion paper 01050 the international Food Policy Research institute (IFPRI).

Rivera,W.M.(2006):Agricultural Knowledge and Development in Anew Age and aDifferent World, Association For International Agricultural and Extension Education (AIAEE),VOL.13,No.2.

Saches, R.E: Supervision and Personal management,6 Academic, seminar for Agricultural Extension, Berlin, sep.4-5 October,1979.

The Center for International Extension Development, Agricultural Research and Extension Linkages, Staff Training Course, Department of Agricultural and Extension Education,University of Maryland ,College Park,Without Date,pp.8-10.

World bank(2006) Enhancing Agricultural Innovation: How to go beyond the strengthening of research systems: "Innovation SystemCapacity: AComparative Analysis of Case Studies",Washington,D.C,USA.

WW.IASJ.net visit in 7/7/2020

file:///C:/Users/elmneisy/Downloads/%D8

(التكنولوجيا الزراعية في الوطن العربي)

https://ar.wikipedia.org/wiki/

ABSTRACT

The Research, Educational and Communicational ’S Role of the Agricultural Research Station in Itay El-Baroud, in Serving the Surrounding Rural Areas. (Case Study)

Abo Zaid Mohamed Mohamed El-Habbal, Mostafa Kamal Hafiz,Kamal Eisa Sakr and Samah Abd-Elhamed harhash.

The research mainly aimed at identifying the research, educational and communication role of the Agricultural Research Station in Itai Al-Baroud in serving the surrounding rural areas, and the means to achieve this goal were limited to the following sub-goals: (1) To study the variation in the level of achieving the objectives of the agricultural research station now and the level to be achieved in the future from the viewpoint of the researched agricultural researchers. (2) Study the correlation between the level of achieving the goals of the agricultural research station currently and the personal and professional characteristics of the researched agricultural researchers. (3) Identify the most important problems that impede the agricultural research station's achievement of its goals from the point of view of both categories of researchers and extension workers and their proposals to overcome them.

The data necessary to achieve the research objectives were obtained. The research was limited to the research groups operating in the agricultural research station, where the total number of researchers was 62 (full-time researcher 18, head of research 3, senior researcher 6, researcher 20, assistant researcher 15) by personal interview from the members of the research sample, The data were analyzed and the results were presented using percentages, arithmetic mean, standard deviation, and frequency tables, in order to describe and classify the respondents according to their different characteristics, and to clarify the essential differences between the level of achieving the goals of the agricultural research station currently and the level to be achieved, the analysis of variance was used, and the computer was used. In the process of statistical analysis using the statistical program (SPSS).

The most prominent results are as follows:

1- The general average expressing the current status of the research activities of the agricultural research station under study, the results indicated that the general average percentage was 54.76%, and it was found that the general average for the role hoped to achieve in this field was (84,157%).

2- The percentage of the general average expressing the current state of the educational activities of the agricultural research station under study was (54.71%), and it became clear that the general average of the educational role hoped to be achieved in this field was (87,316%).

1- The general average expressing the current status of the current communicative role of the agricultural research station under study, where the general average percentage was (49.41%), and it was found that the general average of the desired communicative role reached (83.75%).

2- There are substantial differences of statistical significance at the probability level (0.01) between the agricultural research station's achievement of its current goals and the future hope for them.

3- The presence of a significant correlation relationship at a significant level (0.05) between the level of achieving the objectives of the agricultural research station currently and the following independent research variables (scientific rank, duration of service in the research field, duration of service in the agricultural field, and the presence of a significant correlation relationship at a significant level) (0.01)) between the level of achieving the objectives of the agricultural research station currently and the following independent research variables (origination, professional training, dependence on information sources, job satisfaction, degree of difficulty in contacting farmers, farmers' response to the services and activities provided to the station, the importance of criteria for selecting research topics.

6- The results indicated that the most important problems facing the agricultural research station in Itay Al-Baroud to achieve its objectives to serve rural areas from the researchers' point of view were the lack of modern laboratory equipment and scientific research requirements, and the limited means of communication with farmers.